

الإِنْجِيلُ كَمَا دَوَّنَهُ مَتَّى

شاء الروح القدس، في القرن الأول للميلاد، أن يوحي إلى أربعة رجال أن يُدوّنوا الإنجيل وهو البشارة بالمسيح مُخْلِصَ العالم؛ فتولّى كل منهم التّركيزَ على جانب مُعين من جوانب حياة يسوع وشخصيته الفريدة.

فالإنجيل الذي دَوَّنَهُ مَتَّى يُركِز على أن المسيح هو الملك الذي كان اليهود ينتظرونه؛ ولكنهم، لما جاء، رفضوه وصلبوه، مع أنه هو ابن داود الذي تمت به نبوءات العهد القديم، وابن إبراهيم الآتي بالبركة للأمم جميعاً.

ويتضمن هذا الإنجيل نُخبَةً من تعاليم المسيح، ولاسيما ما يختص منها بملكوت السموات، فيكشف أسرارَهُ عن طريق الأمثال، ويبيّن ما سيحدث في نهاية الزمان وعند رجوع المسيح ملكاً مجداً، وينتهي بالحديث عن آلام المسيح وموته وقيامته.

نسب يسوع المسيح

1

هَذَا سِجْلُ نَسَبِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنَ دَاوُدَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ: 2 إِبْرَاهِيمُ أُحِبَّ إِسْحَقَ. وَإِسْحَقُ أُحِبَّ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ أُحِبَّ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ. 3 وَيَهُوذَا أُحِبَّ قَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ تَامَارَ. وَقَارِصُ أُحِبَّ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونَ أُحِبَّ أَرَامَ. 4 وَأَرَامُ أُحِبَّ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ أُحِبَّ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونَ أُحِبَّ سَلْمُونَ. 5 وَسَلْمُونَ أُحِبَّ بُوعَزَ مِنْ رَا حَابَ. وَبُوعَزُ أُحِبَّ عُوْبِيدَ مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوْبِيدُ أُحِبَّ يَسَى. 6 وَيَسَى أُحِبَّ دَاوُدَ الْمَلِكَ. وَدَاوُدُ أُحِبَّ سَلِيمَانَ مِنَ الَّتِي كَانَتْ زَوْجَةً لِأُورِيَا. 7 وَسَلِيمَانَ أُحِبَّ رَحْبَعَامَ. وَرَحْبَعَامُ أُحِبَّ أَيِّيَا. وَأَيِّيَا أُحِبَّ آسَا. 8 وَأَسَا أُحِبَّ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ أُحِبَّ يُوْرَامَ. وَيُوْرَامُ أُحِبَّ عَزِيَّا. 9 وَعَزِيَّا أُحِبَّ يُوْتَامَ. وَيُوْتَامُ أُحِبَّ أَحَازَ. وَأَحَازُ أُحِبَّ حَزَقِيَّا. 10 وَحَزَقِيَّا أُحِبَّ مَنَسَى. وَمَنَسَى أُحِبَّ أَمُونَ. وَأَمُونَ أُحِبَّ يُوْشِيَّا. 11 وَيُوْشِيَّا أُحِبَّ يَكْنِيَا وَإِخْوَتَهُ فِي أَثْنَاءِ السَّبْيِ إِلَى بَابِلَ. 12 وَبَعْدَ السَّبْيِ إِلَى بَابِلَ، يَكْنِيَا أُحِبَّ شَالْتَيْئِيلَ. وَشَالْتَيْئِيلُ أُحِبَّ زَرْبَابِلَ. 13 وَزَرْبَابِلُ أُحِبَّ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ أُحِبَّ أَلْيَاقِيمَ. وَأَلْيَاقِيمُ أُحِبَّ عَازُورَ. 14 وَعَازُورُ أُحِبَّ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ أُحِبَّ أَحِيمَ. وَأَحِيمُ أُحِبَّ أَلْيُودَ. 15 وَأَلْيُودُ أُحِبَّ أَلْيَعَازَرَ. وَأَلْيَعَازَرُ أُحِبَّ يُدْعَى مَتَّانَ. وَمَتَّانُ أُحِبَّ يَعْقُوبَ. 16 وَيَعْقُوبُ أُحِبَّ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي الْمَسِيحُ. 17 فَجُمْلَةُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلاً؛ وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى السَّبْيِ الْبَابِلِيِّ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلاً.

ميلاد يسوع المسيح

18 أَمَّا يَسُوعُ الْمَسِيحُ فَقَدْ تَمَّتْ وَلادئُهُ هَكَذَا: كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمَ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ؛ وَقَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا مَعًا، وَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. 19 وَإِذْ كَانَ يُوْسُفُ حَاطِبُهَا بَارًا، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يُشْهَرَ بِهَا، قَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَهَا سِرًّا. 20 وَبَيْنَمَا كَانَ يُفَكِّرُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا مَلَكَ مِنْ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ يَقُولُ: «يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ! لَا تَخَفْ أَنْ تَأْتِيَ بِمَرْيَمَ عَرُوسِكَ إِلَى بَيْتِكَ، لِأَنَّ الَّذِي هِيَ حُبْلَى بِهِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. 21 فَسَتَلِدُ ابْنًا، وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ». 22 حَدَّثَ هَذَا كُلَّهُ لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: 23 «هَا إِنَّ الْعَدْرَاءَ تَحْبَلْنَ، وَتَلِدْنَ أَبْنَاءَ، وَيُدْعَى عَمَّاؤُنِيْلُ!» أَي «اللَّهُ مَعَنَا».

24 وَوَلَمَّا نَهَضَ يُوْسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، فَعَلَ مَا أَمَرَهُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي مِنَ الرَّبِّ؛ فَاتَى بِعَرُوسِهِ إِلَى بَيْتِهِ.

25 وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنًا، فَسَمَّاهُ يَسُوعَ.

زيارة المجوس

2

وَبَعْدَمَا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ الْوَاقِعَةِ فِي مِثْقَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى عَهْدِ الْمَلِكِ هِيرُودُسَ، جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ بَعْضُ الْمَجُوسِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ، 2 يَسْأَلُونَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ الْمَلِكُ الْيَهُودِي؟ فَقَدْ رَأَيْنَا نَجْمَهُ طَالِعًا فِي الشَّرْقِ، فَحِينًا لِنَسْجُدَ لَهُ». 3 وَكَلَّمَا سَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ بِذَلِكَ، اضْطَرَبَ وَاضْطَرَبَتْ مَعَهُ أُورُشَلِيمُ كُلُّهَا. 4 فَجَمَعَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءَ كَهَنَةِ الْيَهُودِ وَكَتَبَهُمْ جَمِيعًا، وَاسْتَفْسَرَ مِنْهُمْ أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ. 5 فَأَجَابُوهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمٍ بِالْيَهُودِيَّةِ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: 6 وَأَنْتَ يَا بَيْتَ لَحْمٍ بِأَرْضِ يَهُوذَا، لَسْتَ صَغِيرَةَ الشَّأْنِ أَبَدًا بَيْنَ حُكَّامِ يَهُوذَا، لِأَنَّكَ مِنْكَ يَطْلُعُ الْحَاكِمُ الَّذِي

«إِرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ

7 فَاسْتَدْعَى هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَنَ ظُهُورِ النَّجْمِ. 8 ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «ادْهَبُوا وَابْحَثُوا جَيِّدًا عَنِ الصَّبِيِّ. وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي، لِأَدْهَبَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ». 9 فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ الْمَلِكُ، مَضَوْا فِي سَبِيلِهِمْ. وَإِذَا النَّجْمُ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ، يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَتَوَقَّفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ الصَّبِيُّ فِيهِ. 10 فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا؛ 11 وَدَخَلُوا الْبَيْتَ فَوَجَدُوا الصَّبِيَّ مَعَ أُمِّهِ مَرِيَمَ. فَجَنُّوا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ فَتَحُوا كُلُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا، ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمُرًّا. 12 ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَلَّا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، فَانْصَرَفُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى

الهرب إلى مصر

13 وَبَعْدَمَا انْصَرَفَ الْمَجُوسُ، إِذَا مَلَاكٌ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «قُمْ وَاهْرُبْ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى مِصْرَ، وَابْقَ فِيهَا إِلَى أَنْ أَمْرَكَ بِالرُّجُوعِ، فَإِنَّ هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الصَّبِيِّ لِيَقْتُلَهُ». 14 فَقَامَ يُوسُفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَهَرَبَ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ مُنْطَلِقًا إِلَى مِصْرَ، 15 وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ هِيرُودُسُ، لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي». 16 وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا مِنْهُ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْغَضَبُ الشَّدِيدُ، فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ 16 جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَجَوَارِهَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ زَمَنِ ظُهُورِ النَّجْمِ كَمَا تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. 17 عِنْدَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الْقَائِلِ: 18 «صَرَخَ سَمِعٌ مِنَ الرَّامَةِ: «إِبْكَاءٌ وَتَحِيْبٌ شَدِيدٌ! رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْبَى أَنْ تَنْعَزَى، لِأَنَّهُمْ قَدْ رَحَلُوا

العودة من مصر إلى الناصرة

19 لَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَاكٌ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ، 20 وَقَالَ لَهُ: «قُمْ ارْجِعْ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ!» 21 فَقَامَ وَرَجَعَ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. 22 وَلَكِنَّهُ حِينَ سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيْلَاوُسَ يَمْلِكُ عَلَى مِثْقَةِ الْيَهُودِيَّةِ خَلَفًا لِأَبِيهِ هِيرُودُسَ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَإِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، تَوَجَّهَ إِلَى نَوَاحِي مِثْقَةِ الْجَلِيلِ، 23 فَوَصَلَ بَلَدَةً تُسَمَّى «النَّاصِرَةَ» وَسَكَنَ فِيهَا، لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُ سَيُدْعَى إِنْصَارِيًّا

يوحنا المعمدان

3

فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ مِنَ الزَّمَانِ، ظَهَرَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ، يُبَشِّرُ قَائِلًا: «تُوبُوا، فَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ!» 3 وَيُوْحَنَّا هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلِ: «صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، وَاجْعَلُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً!» 4 هُوَ كَانَ يُوْحَنَّا يَلْبَسُ تَوْبًا مِنْ وَبَرِ الْجَمَالِ، وَيَسُدُّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ مِنْ جِلْدٍ، وَيَقْتَاتُ الْجِرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ. 5 فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَمِثْقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَجَمِيعُ الْفَرَى الْمُجَاوِرَةِ لِلأَرْدُنِّ؛ 6 فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ عَلَى يَدِهِ فِي نَهْرِ الأَرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ

7 وَكَلَّمَا رَأَى يُوْحَنَّا كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِّ يَسِيْبِينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ لِيَتَعَمَّدُوا، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الأَقَاعِي، مَنْ أَنْذَرَكُمْ لِيَهْرُبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟ 8 فَاقْتَمِرُوا ثَمَرًا يَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. 9 وَلَا تَعْلَلُوا أَنْفُسَكُمْ

قائلين: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. 10
 وَهَذَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَقْبَتِ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ.
 11 أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِالْمَاءِ لِأَجْلِ التَّوْبَةِ، وَلَكِنَّ الْآتِيَّ بَعْدِي هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أُحْمَلَ
 حِدَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِالنَّارِ. 12 فَهُوَ يَحْمِلُ الْمِدْرَى بِيَدِهِ، وَسَيُنْفِقِي بِيَدِهِ تَمَامًا:
 «بِفَيْجَمِ قَمْحِهِ إِلَى الْمَخْرَنِ، وَأَمَّا النَّبْنُ فَيُحْرِفُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ»

معمودية يسوع

13 ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ مِثْقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَقَصَدَ إِلَى يُوْحَنَّا لِيَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِهِ. 14 لَكِنَّ
 يُوْحَنَّا أَخَذَ يَمَانِعَهُ قَائِلًا: «أَنَا الْمُحْتَاجُ أَنْ أَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!» 15 وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَجَابَهُ:
 «اسْمَحْ الْآنَ بِذَلِكَ! فَهَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نُتِمَّ كُلَّ بَرٍّ». عِنْدَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. 16 فَلَمَّا تَعَمَّدَ يَسُوعُ، صَعِدَ مِنَ
 الْمَاءِ فِي الْحَالِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ هَابِطًا وَنَزَلَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ. 17
 وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ كُلَّ سُرُورٍ!»

إيليس يجرب يسوع

4

ثُمَّ صَعِدَ الرُّوحُ بِيَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيُجَرَّبَ مِنْ قِبَلِ إِبْلِيسَ. 2 وَبَعْدَمَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ
 لَيْلَةً، جَاعَ آخِرًا، 3 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَتَحَوَّلَ
 إِلَى خُبْزٍ!» 4 فَأَجَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ كُتِبَ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ
 اللَّهِ!» 5 ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْهَيْكَلِ، 6 وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ كُنْتَ
 ابْنُ اللَّهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: يُوصِي مَلَائِكَتُهُ بِكَ، فَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ لِكَيْ لَا
 تَصُدِّمَ قَدَمَكَ بِحَجَرٍ!» 7 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «وَقَدْ كُتِبَ أَيْضًا: لَا تُجَرَّبَ الرَّبُّ إِلَهَكَ!»
 8 ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ أَيْضًا إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَعَظْمَتِهَا، 9 وَقَالَ لَهُ:
 «أَعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ جَثَوْتَ وَسَجَدْتَ لِي!» 10 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! فَقَدْ كُتِبَ: لِلرَّبِّ
 «إِلَهَكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ»

11 فَفَرَّكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ جَاءُوا إِلَيْهِ وَأَخَذُوا يَخْدُمُونَهُ

يسوع يعود إلى الجليل

12 وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُ قَدْ أَلْقَى الْقَبْضَ عَلَى يُوْحَنَّا، عَادَ إِلَى مِثْقَةِ الْجَلِيلِ. 13 وَإِذْ تَرَكَ النَّاصِرَةَ،
 وَسَكَنَ فِيهَا، 14 تَوَجَّهَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ الْوَأَقَعَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ ضِمْنَ حُدُودِ زَبُولُونَ وَنَقْتَالِيمَ،
 لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلِ: 15 «أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَقْتَالِيمَ، عَلَى طَرِيقِ الْبَحِيرَةِ مَا
 وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، بِلَادُ الْجَلِيلِ الَّتِي يَسْكُنُهَا الْأَجَانِبُ، 16 الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي الظُّلْمَةِ، أَبْصَرَ نُورًا
 «عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ، أُشْرِقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ»
 «17 مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ بَدَأَ يَسُوعُ يُبَشِّرُ قَائِلًا: «تَوْبُوا، فَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ»

يسوع يدعو التلاميذ الأولين

18 وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى أَحْوَيْنَ، هُمَا سَمِعَانُ الَّذِي يُدْعَى
 بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخُوهُ، يُلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ، إِذْ كَانَا صَيَّادَيْنِ. 19 فَقَالَ لَهُمَا: «هَيَّا اتَّبَعَانِي،
 فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادَيْنِ لِلنَّاسِ!» 20 فَفَرَّكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ حَالًا. 21 وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَحْوَيْنَ آخَرَيْنِ،
 هُمَا يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ، فِي الْقَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا يُصَلِّحَانِ شِبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا لِيَتَّبِعَاهُ. 22
 فَفَرَّكَ الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا، وَتَبِعَاهُ حَالًا

يسوع يعلم ويشفي المرضى

23 وَكَانَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي مِثْقَةِ الْجَلِيلِ كُلِّهَا، يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَيُنَادِي بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ،
 وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ فِي الشَّعْبِ، 24 فَذَاعَ صَيْئُهُ فِي سُورِيَّةِ كُلِّهَا. فَحَمَلَ إِلَيْهِ النَّاسُ مَرْضَاهُمْ

المعانين من الأمراض والأوجاع على اختلافها، والمسكونين بالشياطين، والمصرّو عین،
والمشلولين، فسقامهم جميعاً. 25 فتبعته جموع كبيرة من مناطق الجليل، والمدن العشر، وأورشليم،
والبهوية، وما وراء الأردن.

الموعظة على الجبل

5

وإذ رأى جموع الناس، صعد إلى الجبل. وما إن جلس، حتى اقترب إليه تلاميذه. 2 فنكلم وأخذ
يُعلمهم. فقال

السعادة الحقيقية

3 «طوبى للمساكين بالروح، فإن لهم ملكوت السموات. 4 طوبى للحرّان، فإنهم سيُعزّون. 5
طوبى للودعاء، فإنهم سيرثون الأرض. 6 طوبى للحيّاع والعطاش إلى البرّ، فإنهم سيُشبعون. 7
طوبى للرحماء، فإنهم سيرحمون. 8 طوبى لأتقياء القلب، فإنهم سيرون الله. 9 طوبى لسانعي
السلام، فإنهم سيُدعون أبناء الله. 10 طوبى للمضطهدين من أجل البرّ، فإن لهم ملكوت السموات. 11
طوبى لكم متى أهانكم الناس واضطهدوكم، وقالوا فيكم من أجلي كل سوء كاذبين. 12 افرحوا
بوتهلّوا، فإن مكافأتكم في السموات عظيمة. فإنهم هكذا اضطهدوا الأنبياء من قبلكم

ملح الأرض ونور العالم

13 أنتم ملح الأرض. فإذا فسد الملح، فماذا يُعيد إليه ملوحته؟ إنّه لا يعود يصلح لشيء إلا لأن
يُطرح خارجاً لتدوسه الناس

14 أنتم نور العالم. لا يمكن أن تُخفي مدينة مبنية على جبل؛ 15 ولا يضيء الناس مصباحاً ثم
يضعونه تحت مكيال، بل يضعونه في مكان مرتفع ليضيء لجميع من في البيت. 16 هكذا،
فلتضيء نوركم أمام الناس، ليروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السموات

موقف المسيح من الشريعة

17 لا تظنوا أنني جئت لألغي الشريعة أو الأنبياء. ما جئت لألغي، بل لأكمل. 18 فالحق أقول لكم:
إلى أن تزول الأرض والسماء، لن يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الشريعة، حتى يتم كل
شيء. 19 فأني من خالف واحدة من هذه الوصايا الصغرى، وعلم الناس أن يفعلوا فعله، يدعى
الأصغر في ملكوت السموات. وأمّا من عمل بها وعلمها، فيُدعى عظيماً في ملكوت السموات. 20
فإني أقول لكم: إن لم يزد برُّكم على برِّ الكتبة والفريسيين، لن تدخلوا ملكوت السموات أبداً

الغضب

21 سمعتم أنّه قيل للأقدمين: لا تقتل! ومن قتل يستحقّ المحاكمة. 22 أمّا أنا فأقول لكم: كل من هو
غاضب على أخيه، يستحقّ المحاكمة؛ ومن يقول لأخيه: يا تافه! يستحقّ المثل أمام المجلس
الأعلى؛ ومن يقول: يا أحمق! يستحقّ نار جهنم! 23 فإذا جئت بتقديمك إلى المدبّح، وهناك تذكّرت
أن لأخيك شيئاً عليك، 24 فائترك وتقديمك أمام المدبّح، وأذهب أولاً وصالح أخاك، ثم ارجع وقدم
تقديمك. 25 سارع إلى استرضاء خصمك وأنت معه في الطريق إلى المحكمة، قبل أن يُسلمك
الخصم إلى القاضي، فيُسلمك القاضي إلى الشرطي، فيلقبك في السجن. 26 والحق أقول لك إنك لن
تخرج من السجن حتى تُوفي الفليس الأخير

الزنى

27 وسمعتم أنّه قيل: لا تزن! 28 أمّا أنا فأقول لكم: كل من ينظر إلى امرأة بقصد أن يشتهيها، فقد
زنى بها في قلبه! 29 فإن كانت عينك اليمنى فحاً لك، فاقطعها وارمها عنك، فخير لك أن تُفقد

عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلَا يُطْرَحَ جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ! 30 وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى فَحَا لَكَ، فَاقْطَعْهَا
إِوَارِمَهَا عَنكَ، فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَقْعَدَ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلَا يُطْرَحَ جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ

الطلاق

31 وَقِيلَ أَيْضًا: مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ، فَلْيُعْطِهَا وَثِيْقَةَ طَلَاقِ. 32 أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ
لِيُغَيِّرَ عِلَّةَ الزَّوْجِي، فَهُوَ يَجْعَلُهَا تَرْتِكِبُ الزَّوْجِي. وَمَنْ تَزَوَّجَ بِمُطَلِّقَةٍ، فَهُوَ يَرْتَكِبُ الزَّوْجِي

لا تحلفوا البتة

33 وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَقْدَمِينَ: لَا تُخَالِفْ قَسْمَكَ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ مَا نَدَرْتَهُ لَهُ. 34 أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ:
لَا تَحْلِفُوا أَبَدًا، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ، 35 وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِيءٌ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ
لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ. 36 وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً فِيهَا بَيْضَاءَ
أَوْ سَوْدَاءَ. 37 لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ، إِنْ كَانَ نَعَمْ؛ أَوْ: لَا، إِنْ كَانَ لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ
الشَّرِيِّ.

الانتقام

38 وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. 39 أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوُمُوا الشَّرَّ بِمِثْلِهِ، بَلْ مَنْ
لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ، فَأَدِرْ لَهُ الْخَدَّ الْأُخْرَى؛ 40 وَمَنْ أَرَادَ مُحَاكَمَتَكَ لِيَأْخُذَ ثَوْبَكَ، فَاتْرُكْ لَهُ
رِدَاءَكَ أَيْضًا؛ 41 وَمَنْ سَخَّرَكَ أَنْ تَسِيرَ مِيلاً، فَسِرْ مَعَهُ مِائِلِينَ. 42 مَنْ طَلَبَ مِنْكَ شَيْئًا، فَأَعْطِهِ.
إِوَمَنْ جَاءَ يَقْتَرِضُ مِنْكَ، فَلَا تَرُدَّهُ خَائِبًا

محبة الأعداء

وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. 44 أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحْبِبُوا أَعْدَاءَكُمْ، وَبَارِكُوا 43
لَا عَيْنَكُمْ، وَأَحْسِنُوا مُعَامَلَةَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ، 45
فَتَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ: فَإِنَّهُ يُسْرِقُ بِسَمِيهِ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى
الْأَبْرَارِ وَغَيْرِ الْأَبْرَارِ. 46 فَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيَّةُ مُكَافَأَةٍ لَكُمْ؟ أَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى جِئَا
الضَّرَائِبَ؟ 47 إِنْ رَحِبْتُمْ بِإِخْوَانِكُمْ فَقَطِّ، فَأَيُّ شَيْءٍ قَائِقٌ لِلْعَادَةِ تَفْعَلُونَ؟ أَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى
الْوَتْنِيِّونَ؟ 48 فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ، كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ هُوَ كَامِلٌ

الصدقة

6

احذَرُوا مِنْ أَنْ تَعْمَلُوا بِرُكْمٍ أَمَامَ النَّاسِ يَقْصِدُ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ. وَإِلَّا، فَلَيْسَ لَكُمْ مُكَافَأَةٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. 2 فَإِذَا تَصَدَّقْتَ عَلَى أَحَدٍ، فَلَا تَنْفُخْ أَمَامَكَ فِي الْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي
الْمَجَامِعِ وَالشُّوَارِعِ، لِيَمْدَحَهُمُ النَّاسُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ. 3 أَمَّا أَنْتَ، فَعِنْدَمَا
تَتَصَدَّقُ عَلَى أَحَدٍ، فَلَا تَدْعُ يَدَكَ الْيُسْرَى تُعْرِفُ مَا تَفْعَلُهُ الْيُمْنَى. 4 لِتَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ،
وَأَبُوكَ السَّمَاوِيَّ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يُكَافِئُكَ

الصلاة

5 وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْمُرَائِينَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا وَأَقْفِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا
فَعِنْدَمَا تُصَلِّي، فَادْخُلِ الشُّوَارِعَ لِيَرَاهُمُ النَّاسُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ. 6 أَمَّا أَنْتَ،
غَرَفَتُكَ، وَأَغْلِقِ الْبَابَ عَلَيْكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ
يُكَافِئُكَ. 7 وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تُكْرِرُوا كَلَامًا فَارِغًا كَمَا يَفْعَلُ الْوَتْنِيُّونَ، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُ بِالْإِكْتَارِ مِنْ
الكَلَامِ، يُسْتَجَابُ لَهُمْ. 8 فَلَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ

الصلاة الربانية

9فَصَلُّوا أَنْتُمْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ! 10لِيَأْتِ مَلَكُوتَكَ! لِيَتَكُنْ مَسِينُوكَ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ! 11خُذِرْنَا كَقَافِنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ! 12وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ لِمَدَنِيِّينَ الْبِنَا! 13وَلَا نُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ، لِأَنَّ لَكَ الْمَلِكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ

14فَإِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ زَلَاتِكُمْ. 15وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ زَلَاتِكُمْ

الصوم

16وَإِذَا تَصُومُونَ، لَا تَكُونُوا عَابِسِي الْوُجُوهِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمَرَاوُونَ الَّذِينَ يَقَطُّبُونَ وَجُوهُهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ. 17أَمَّا أَنْتَ، فَعِندَمَا تَصُومُ، فَاغْسِلْ وَجْهَكَ، وَعَطِّرْ رَأْسَكَ، 18لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يَكْفِيكَ

الكنز الحقيقي

19لَا تَكْتِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يُفْسِدُهَا السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَيَنْقُبُ عَنْهَا اللَّصُوصُ وَيَسْرِفُونَ. 20بَلْ اكْتِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُهَا سُوسٌ وَلَا يَنْقُبُ عَنْهَا لُصُوصٌ وَلَا يَسْرِفُونَ. 21فَحَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ، هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ قَلْبُكَ

العين مصباح الجسد

22الْعَيْنُ مِصْبَاحُ الْجَسَدِ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنُورًا. 23وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَاطِنَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُظْلِمًا. فَإِذَا كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظِلْمًا، فَمَا أَشَدَّ الظُّلَامَ

الله والمال

24لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ: لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ أَحَدَهُمَا فَيُحِبَّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يَلْزِمَ أَحَدَهُمَا فَيَهْجُرَ الْآخَرَ. لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَكُونُوا عِبِيدًا لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعًا

الله يعتني بنا

25لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِمَعِيشَتِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِجَسَادِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدُ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ كِسَاءٍ؟ 26تَأْمَلُوا طُيُورَ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ فِي مَخَازِنَ، وَأَبُوكَ السَّمَاوِيُّ يَعُولُهَا. أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْهَا كَثِيرًا؟ 27فَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا حَمَلَ الْهَمُومَ يَقْدِرُ أَنْ يُطِيلَ عُمُرَهُ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ 28وَلِمَاذَا تَحْمِلُونَ هَمَّ الْكِسَاءِ؟ تَأْمَلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو: إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَعْرَلُ؛ 29وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّى سَلِيمَانٌ فِي قِمَةٍ مَجْدِهِ لَمْ يَكُنْ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا بَهَاءً! 30فَإِنْ كَانَ اللَّهُ هَكَذَا يَكْسُو الْأَعْشَابَ الْبَرِّيَّةَ مَعَ أَنَّهَا تُوجَدُ الْيَوْمَ وَتُطْرَحُ غَدًا فِي النَّارِ، أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، أَحْرَى جِدًّا بِأَنْ يَكْسُوَكُمْ؟ 31فَلَا تَحْمِلُوا الْهَمَّ قَائِلِينَ: مَا عَسَانَا نَأْكُلُ؟ أَوْ: مَا عَسَانَا نَشْرَبُ؟ أَوْ: مَا عَسَانَا نَلْبَسُ؟ 32فَهَذِهِ الْحَاجَاتُ كُلُّهَا تَسْعَى إِلَيْهَا الْأُمَمُ. فَإِنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ حَاجَتَكُمْ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا. 33أَمَّا أَنْتُمْ، فَاطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُرَادُ لَكُمْ. 34لَا تَهْتَمُّوا بِأَمْرِ الْعَدِ، فَإِنَّ الْعَدَّ إِيَهُمْ بِأَمْرِ نَفْسِهِ. يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ مَا فِيهِ مِنْ سُوءٍ

لا تدينوا الآخرين

7

لَا تَدِينُوا لِئَلَّا تُدَانُوا. 2فَإِنَّكُمْ بِالذَّبْيُونَةِ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ؛ وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. 3لِمَاذَا تُلَاحِظُ الْقَسَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَكِنَّكَ لَا تَنْتَبِهُ إِلَى الْخَشَبَةِ الْكَبِيرَةِ فِي عَيْنِكَ؟ 4أَوْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَسَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا هِيَ الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ! 5يَا مَرَاتِي! أُخْرِجْ أَوْلًا

الْخَشْبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَعِنْدَيْدٍ يُبْصِرُ جَيِّدًا لِخُرْجِ الْقَسَّةِ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ. 6 لَا تُعْطُوا مَا هُوَ مُقَدَّسٌ
لِلْكَالِبِ، وَلَا تَطْرَحُوا جَوَاهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ، لِكَيْ لَا تُدَوِّسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَنْقَلِبَ عَلَيْكُمْ فَتَمْرَقَكُمْ

الله يعطي لمن يسأله

7 اسألوها، تُعْطُوا. اطلبوا، تَجِدُوا. افرعوا، يُفْتَحْ لَكُمْ. 8 فكل من يسأل، ينل؛ ومن يطلب، يجد؛ ومن
يقرع، يفتح له. 9 وإلا، فأني إنسان منكم يطلب منه ابنه خبزاً، فيعطيه حراً، 10 أو سمكة، فيعطيه
حية؟ 11 فإن كنتم وأنتم أنتم، تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة، فكم بالأحرى جداً يعطي
أبوكم السماوي عطايا جيدة للذين يطلبون منه؟ 12 إذن، كل ما تريدون أن يعاملكم الناس به،
فعاملوهم أنتم به أيضاً: هذه خلاصة تعليم الشريعة والأنبياء

الباب الضيق

13 ادخلوا من الباب الضيق! فإن الباب المؤدي إلى الهلاك واسع وطريقه رحب؛ وكثيرون هم
الذين يدخلون منه. 14 ما أضيق الباب وأعسر الطريق المؤدي إلى الحياة! وقليلون هم الذين
يهتدون إليه

من ثمارهم تعرفونهم

15 احذروا الأنبياء الدجالين الذين يأتون إليكم ليسيئ ثياب الحملان، ولكنهم من الداخل ذئاب
خاطفة! 16 من ثمارهم تعرفونهم. هل يجنى من الشوك عنب، أو من العليق تين؟ 17 هكذا، كل
شجرة جيدة تثمر ثمراً جيداً. أما الشجرة الرديئة، فإنها تثمر ثمراً رديئاً. 18 لا يمكن أن تثمر
الشجرة الجيدة ثمراً رديئاً، ولا الشجرة الرديئة ثمراً جيداً. 19 وكل شجرة لا تثمر ثمراً جيداً،
تقطع وتطرح في النار. 20 إذن من ثمارهم تعرفونهم

ليس بالكلام بل بالعمل

21 ليس كل من يقول لي: يارب، يارب! يدخل ملكوت السموات، بل من يعمل بإرادة أبي الذي
في السموات. 22 في ذلك اليوم سيفول لي كثيرون: يارب، يارب، أليس باسمك تنبأنا، وباسمك
طردنا الشياطين، وباسمك عملنا معجزات كثيرة؟ 23 ولكني عندئذ أصرح لهم: إني لم أعرفكم
إقط! ابتعدوا عني يافاعلي الإثم

البيت المؤسس على الصخر

24 فأني من يسمع أقوالي هذه ويعمل بها، أشبهه برجل حكيم بنى بيته على الصخر، 25 فنزلت
الأمطار، وجرت السيول، وهبت العواصف، فضربت ذلك البيت، فلم يسقط لأنه مؤسس على
الصخر. 26 وأني من يسمع أقوالي هذه ولا يعمل بها، يشبهه برجل غبي بنى بيته على الرمل، 27
فنزلت الأمطار، وجرت السيول، وهبت العواصف، فضربت ذلك البيت، فسقط، وكان سقوطه
عظيماً»

28 ولما أنهى يسوع هذا الكلام، ذهبت الجموع من تعليمه، 29 لأنه كان يعلمهم كصاحب سلطان،
وليس مثل كتبتهم

يسوع يشفي الأبرص

8

ولما نزل من الجبل، تبعته جموع كثيرة. 2 وإذا رجل مصاب بالبرص، تقدم إليه وسجد له قائلاً:
«ياسيد، إن كنت تريد، فأنت قادر أن تطهرني!» 3 فمد يده ولمسه وقال: «إني أريد، فاطهر!»
وفي الحال طهر الرجل من برصه. 4 وقال له يسوع: «انتبه! لا تخبر أحداً، بل اذهب واعرض
» بنفسك على الكاهن، وقدم القربان الذي أمر به موسى، فيكون ذلك شهادة لهم

شفاء خادم قائد المئة

وَحَالَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ كَفَرْنَاهُومَ، جَاءَهُ قَائِدُ مِئَةٍ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ 6 قَائِلًا: «يَاسِيدُ! إِنَّ خَادِمِي 5
مَسْئُولٌ طَرِيحُ الْفَرَّاشِ فِي الْبَيْتِ، يُعَانِي أَسَدَّ الْأَلَامِ». 7 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَادِّهْبْ وَأَشْفِيهِ!» 8
فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ: «يَاسِيدُ، أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي. إِنَّمَا قُلْ كَلِمَةً، فَيَشْفَى خَادِمِي.
9 فَإِنَّا أَيْضًا رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ أَعْلَى مِئِي، وَلِي جُنُودٌ تَحْتَ إِمْرَتِي؛ أَقُولُ لِأَحَدِهِمْ: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ،
وَلِآخَرَ: تَعَالَ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». 10 فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، تَعَجَّبَ وَقَالَ لِمَنْ
يَتَّبِعُونَهُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ فِي أَحَدٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا عَظِيمًا كَهَذَا! 11 وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ
كثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَيَتَكُونُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ
السَّمَاوَاتِ. 12 أَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ، فَيُطْرَحُونَ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ
الْأَسْنَانِ!» 13 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «اذْهَبْ، وَلْيَكُنْ لَكَ مَا أَمَنْتَ بِأَنْ يَكُونَ!» وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ
شَفِيَ خَادِمُهُ

شفاء حماة بطرس

14 وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، فَوَجَدَ حَمَاتَهُ طَرِيحَةَ الْفَرَّاشِ تُعَانِي مِنَ الْحُمَى. 15 فَلَمَسَ يَدَهَا،
فَذَهَبَتْ عَنْهَا الْحُمَى، وَنَهَضَتْ وَأَخَذَتْ تَخْدِمُهُ. 16 وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ كَثِيرِينَ
مِنَ الْمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ. فَكَانَ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ. وَشَفَى الْمَرْضَى جَمِيعًا، 17 لِكَيْ يَتِمَّ مَا
قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا، وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا»

ثمن إتباع يسوع

18 وَحِينَ رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجُمُوعَ قَدِ احْتَشَدَتْ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَغْبُرُوا إِلَى الضَّقَّةِ الْمُقَابِلَةِ.
19 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْكَنِيَّةِ وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، سَأَتَّبِعُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ!» 20 فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ
أَوْجَارُ، وَلَطَيُّورِ السَّمَاءِ أَوْكَارُ؛ أَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ، فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسْنِدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ». 21 وَقَالَ لَهُ آخَرُ
مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَاسِيدُ، اسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ أَوَّلًا فَأَدْفِنَ أَبِي!» 22 فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي الْآنَ، وَدَعِ
«! الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ»

يسوع يهدى العاصفة

23 ثُمَّ رَكِبَ الْقَارِبَ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. 24 وَإِذَا عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ قَدْ هَبَّتْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ، حَتَّى كَادَتْ
الْمِيَاهُ أَنْ تَبْتَلَعَ الْقَارِبَ. وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. 25 فَاسْرَعَ التَّلَامِيذُ إِلَيْهِ يُوقِظُونَهُ قَائِلِينَ: «يَاسِيدُ، نَجِّنَا! إِنَّا
نَهْلِكُ!» 26 فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ نَهَضَ وَزَجَرَ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ، فَسَادَ
هُدُوءٌ تَامٌ. 27 فَتَعَجَّبَ النَّاسُ وَقَالُوا: «بُرَى، مَنْ هَذَا حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

طرد الشياطين وغرق الخنازير

28 وَوَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الضَّقَّةِ الْمُقَابِلَةِ، فِي بَلَدَةِ الْجَدْرِيِّينَ، لَاقَاهُ رَجُلَانِ تَسْكُنُهُمَا الشَّيَاطِينُ، كَانَا
خَارَجِينَ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ، وَهُمَا شَرَسَانِ جِدًّا حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى الْمُرُورِ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ.
29 وَفَجْأَةً صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا سَأُتُّكَ بِنَا يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْأَوَانِ لِتُعَذِّبَنَا؟» 30
وَكَانَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرَعَى عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمَا، 31 فَقَالَتِ الشَّيَاطِينُ لِيَسُوعَ: «إِنْ كُنْتَ
سَتَّطَرِدُنَا، فَأَرْسِلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». 32 فَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا!» فَخَرَجُوا وَانْتَقَلُوا إِلَى قَطِيعِ
الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مُسْرِعًا مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَمَاتَ فِيهَا عَرَفًا. 33 وَوَهَرَبَ
رُعَاهُ الْخَنَازِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَنَقَلُوا خَبْرَ كُلِّ مَا جَرَى، وَمَا حَدَّثَ لِلْمَسْكُونِينَ. 34 وَإِذَا الْمَدِينَةُ كُلُّهَا
قَدْ خَرَجَتْ لِلِقَاءِ يَسُوعَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ أَهْلُهَا، طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَرْحَلَ عَنْ دِيَارِهِمْ

شفاء المشلول

ثُمَّ رَكِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ، وَعَبَرَ الْبُحَيْرَةَ رَاجِعًا إِلَى بَلَدْتِهِ (كَفَرَنَاحُومَ)، 2 فَجَاءَهُ بَعْضُهُمْ يَحْمِلُونَ مَشْتُولًا مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْتُولِ: «إِطْمِئِنَّ يَا بُنَيَّ! قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ» 3 فَقَالَ بَعْضُ الْكُتَّابَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّهُ يُجَدِّفُ!» 4 وَأَدْرَكَ يَسُوعُ مَا يُفَكِّرُونَ فِيهِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ 5 أَيُّهُمَا الْأَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: فَمُ وَامْسُ؟ 6 وَلَكِنِّي (قُلْتُ ذَلِكَ) لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةَ غُفْرَانِ الْخَطَايَا.» وَأَذْهَبَ إِلَى بَيْتِكَ! 7 فَقَامَ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ. 8 فَلَمَّا رَأَتْ عِنْدَيْهِ قَالَتْ لِلْمَشْتُولِ: «فَمُ احْمِلْ فِرَاشَكَ، الْجُمُوعُ ذَلِكَ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ، وَمَجَّدُوا اللَّهَ الَّذِي أُعْطِيَ النَّاسَ مِثْلَ هَذِهِ السُّلْطَةِ»

يسوع يدعو متي

9 وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مَارًّا بِالْقُرْبِ مِنْ مَكْتَبِ جِيَايَةِ الضَّرَائِبِ، رَأَى جَايِيًا اسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا هُنَاكَ. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ. 10 وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُتَكِنًا فِي بَيْتِ مَتَّى، حَضَرَ كَثِيرُونَ مِنْ الْجُبَاةِ وَالْخَاطِطِينَ، وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. 11 وَعِنْدَمَا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ الْجُبَاةِ وَالْخَاطِطِينَ؟» 12 وَإِذْ سَمِعَ يَسُوعُ كَلَامَهُمْ، قَالَ: «لَيْسَ الْأَصِحَاءُ هُمْ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى الطَّيِّبِ، بَلِ الْمَرْضَى! 13 إِذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَعْنَى الْقَوْلِ: إِنِّي أَطْلُبُ رَحْمَةً لَا ذَيْحَةً.» 14 «بِقَائِي مَا جِئْتُ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خَاطِطِينَ»

الحوار حول الصوم

14 ثُمَّ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُ يُوَحْنَا إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ، وَلَا يَصُومُ تَلَامِيذُكَ؟» 15 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَفْقِرُ أَهْلُ الْعُرْسِ أَنْ يَحْزَنُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ وَلَكِنْ، سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَكُونُ فِيهَا الْعَرِيسُ قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ، فَعِنْدَئِذٍ يَصُومُونَ! 16 لَا أَحَدٌ يَرْفَعُ تَوْبًا عَنِّيكَ مِنْ قُبُلِهِمْ، لِأَنَّ الرُّقْعَةَ الْجَدِيدَةَ تَنْكَمِشُ، فَتَأْكُلُ مِنَ التَّوْبِ الْعَتِيقِ، وَيَصِيرُ الْخَرَقُ أَسْوَأَ! 17 وَلَا يَضَعُ النَّاسُ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قَرَبِ عَتِيقَةٍ؛ وَإِلَّا، فَإِنَّ الْقَرَبَ يَنْفَجِرُ، فَتُرَاقُ الْخَمْرُ وَتَتَلَفُ الْقَرَبُ.» 18 «بَلْ كُنْتُمْ يَضَعُونَ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قَرَبِ جَدِيدَةٍ، فَتَحْفَظُ الْخَمْرُ وَالْقَرَبُ مَعًا»

إحياء ابنة رئيس المجمع

18 وَبَيْنَمَا كَانَ يَقُولُ هَذَا، إِذَا رَئِيسُ الْمَجْمَعِ قَدْ تَقَدَّمَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: 19 «ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ. وَلَكِنْ تَعَالَ وَالْمُسْهَأُ بِيَدِكَ فَتَحْيَا» فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ وَمَعَهُ تَلَامِيذُهُ

شفاء نازفة الدم

20 وَإِذَا امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِنَزْفِ دَمَوِيٍّ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، قَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ مِنْ خَلْفٍ، وَامْسَتَ طَرَفَ رِجْلِهَا، 21 لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «يَكْفِي أَنْ أَلْمَسَ وَلَوْ تِيَابَهُ لِأَشْفَى!» 22 فَاتَّقَتَ يَسُوعَ وَرَأَاهَا، فَقَالَ: «إِطْمِئِنَّ يَا ابْنَةَ. إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ!» فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. 23 وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ بَيْتَ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، وَرَأَى النَّادِبِينَ بِالْمِزْمَارِ وَالْجَمْعَ فِي اضْطِرَابٍ، 24 قَالَ: «انصرفوا! فَالصبيَّةُ لَمْ تَمُتْ، وَلَكِنَّهَا نَائِمَةٌ!» فَضَحِكُوا مِنْهُ. 25 فَلَمَّا أَخْرَجَ الْجَمْعَ، دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيِّ، فَنَهَضَتْ. 26 وَدَاعَ خَبْرُ ذَلِكَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ كُلِّهَا

يسوع يشفي أعميين

27 وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ رَاجِعًا مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمَيَانِ يَصْرُخَانِ قَائِلِينَ: «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!» 28 أَجَابَا: «نَعَمْ» وَعِنْدَ دُخُولِهِ الْبَيْتِ تَقَدَّمَا إِلَيْهِ. فَسَأَلَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ يَا بُنَيَّ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟ يَا سَيِّدُ!» 29 فَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «لِيَكُنْ لَكُمَا بِحَسَبِ إِيْمَانِكُمَا!» 30 فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا. وَأَنْدَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّةٍ قَائِلًا: «إِنْتِيهَا! لَا تُخْبِرَا أَحَدًا!» 31 وَلَكِنَّهُمَا انْطَلَقَا وَأَذَاعَا صَيْتَهُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ كُلِّهَا

الأخرس يتكلم

32 وَمَا إِنْ خَرَجَا، حَتَّى جَاءَهُ بَعْضُهُمْ بِأَخْرَسَ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ. 33 فَلَمَّا طَرَدَ الشَّيْطَانُ، تَكَلَّمَ
الْأَخْرَسُ. فَتَعَجَّبَتِ الْجُمُوعُ، وَقَالُوا: «مَا شَوْهَدٌ مِثْلُ هَذَا قَطُّ فِي إِسْرَائِيلَ». 34 أَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ
«إِنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِرَأْسِ الشَّيَاطِينِ»

الحصاد كثير و العمال قليلون

35 وَأَخَذَ يَسُوعُ يَتَقَلُّ فِي الْمَدِينِ وَالْقُرَى كُلِّهَا، يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ وَيُنَادِي بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ،
وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ. 36 وَعِنْدَمَا رَأَى الْجُمُوعُ، أَخَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُعَدِّينَ
وَمُشْرِدِينَ كَعَنَمٍ لَا رَاعِي لَهَا. 37 عِنْدَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، وَالْعَمَالُ قَلِيلُونَ. 38 فَاطْلُبُوا
«إِنَّ رَبَّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عَمَالًا إِلَى حَصَادِهِ»

الإثنا عشر رسولا

10

ثُمَّ دَعَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ لِيَطْرُدُوهَا وَيَشْفُوا كُلَّ
مَرَضٍ وَعِلَّةٍ. 2 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا: سِمَعَانُ الَّذِي دُعِيَ بِطَرَسَ، وَأَنْدَرَاوَسُ أَخُوهُ،
وَيَعْقُوبُ بْنُ زَبَدِي، وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ؛ 3 فِيلِيبُّسُ، وَبَرْثَلْمَاوَسُ؛ ثُومَا، وَمَتَّى جَابِي الضَّرَائِبِ؛ يَعْقُوبُ بْنُ
حَلْفَى، وَتَدَاوَسُ؛ 4 سِمَعَانُ الْقَانَوِيُّ؛ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ

يسوع يرسل الرسل

5 هُوَ لِأَنَّ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا، أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَقَدْ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «لَا تَسْلُكُوا طَرِيقًا إِلَى الْأَمَمِ، وَلَا
تَدْخُلُوا مَدِينَةَ سَامَرْيَةَ. 6 بَلْ اذْهَبُوا بِالْأَحْرَى إِلَى الْخُرَافِ الضَّالَّةِ، إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 7 وَفِيمَا أَنْتُمْ
ذَاهِبُونَ، بَشِّرُوا قَائِلِينَ: قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. 8 الْمَرَضَى اشْفُوا، وَالْمَوْتَى أَقِيمُوا، وَالْبُرُصَ
طَهِّرُوا، وَالشَّيَاطِينَ اطْرُدُوا. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، مَجَانًا أَعْطُوا! 9 لَا تَحْمِلُوا فِي أَحْزَمَتِكُمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً
وَلَا نَحَاسًا، 10 وَلَا تَأْخُذُوا لِلطَّرِيقِ زَادًا وَلَا تَوْبِينًا وَلَا حِذَاءً وَلَا عَصَا: فَإِنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ
11 وَكُلَّمَا دَخَلْتُمْ مَدِينَةً أَوْ قَرْيَةً، فَابْحَثُوا فِيهَا عَمَّنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَرْحَلُوا. 12
وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ بَيْتًا، أَقِفُوا السَّلَامَ عَلَيْهِ. 13 فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْبَيْتُ مُسْتَحَقًّا فِعْلًا، فَلْيَجَلِّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ.
وَأِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا، فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ لَكُمْ 14 وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فِي بَيْتٍ أَوْ
مَدِينَةٍ، فَأَخْرَجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَأَنْفِضُوا الْعُبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ. 15 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ حَالَةَ مَدِينَتِي سَدُومَ
وَعَمُورَةَ سَوَّفَ تَكُونُ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ أَخْفَ وَطَاءَةً مِنْ حَالَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ

الاضطهاد المنتظر للتلاميذ

16 هَا أَنَا أَرْسَلُكُمْ مِثْلَ الْخُرَافِ بَيْنَ الدُّنَابِ، فَكُونُوا مُتَنَبِّهِينَ كَالْحَيَاتِ وَمُسَالِمِينَ كَالْحَمَامِ. 17
احذَرُوا مِنَ النَّاسِ! فَإِنَّهُمْ سَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ، وَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ؛ 18 وَتُسَافِرُونَ لِلْمَثُولِ
أَمَامَ الْحُكَّامِ وَالْمَلُوكِ مِنْ أَجْلِي: فَيَكُونُ ذَلِكَ شَهَادَةً لِي لَدَى الْيَهُودِ وَالْأَمَمِ عَلَى السَّوَاءِ. 19 فَحِينَ
يُسَلِّمُونَكُمْ، لَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ تَتَكَلَّمُونَ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ. فَإِنَّكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تُلْهِمُونَ مَا تَقُولُونَ. 20
فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. 21 وَسَوْفَ يُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ،
وَالْأَبُ وَاوَدَهُ. وَيَمْرَدُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ، وَيَقْتُلُونَهُمْ! 22 وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ
اسْمِي. وَلَكِنْ مَنْ يَثْبُتُ إِلَى النَّهَايَةِ، هُوَ الَّذِي يَخْلُصُ. 23 فَإِذَا اضْطَهَدُوكُمْ فِي مَدِينَةٍ مَا، فَاهْرُبُوا
إِلَى غَيْرِهَا. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ تَقْرَعُوا مِنْ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ

لا تخافوا

24 لَيْسَ التَّلْمِيذُ أَرْقَعَ مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَرْقَعَ مِنْ سَيِّدِهِ. 25 يَكْفِي التَّلْمِيذُ أَنْ يَصِيرَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ،
وَالْعَبْدُ مِثْلَ سَيِّدِهِ! إِنْ كَانُوا قَدْ لَقِبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بِبِعْلَزَبُولَ، فَكَمْ بِالْأَحْرَى يُلْقَبُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ؟ 26 فَلَا
تَخَافُوهُمْ: لِأَنَّهُ مَا مِنْ مَحْجُوبٍ لَنْ يُكْشَفَ، وَمَا مِنْ خَفِيٍّ لَنْ يُعْلَنَ! 27 مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظَّلَامِ،
فُولُوهُ فِي النُّورِ؛ وَمَا تَسْمَعُونَهُ هَمْسًا، نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. 28 لَا تَخَافُوا الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ،

وَلَكِنَّهُمْ يَعْجِزُونَ عَنْ قَتْلِ النَّفْسِ، بَلْ بِالْأُخْرَى خَافُوا الْقَادِرَ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعاً فِي جَهَنَّمَ. 29 أَمَا يُبَاغُ عُصْفُورَانِ بِفَلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَقَعُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى الْأَرْضِ خُفِيَةً عَنْ أَيْكُمُ. 30 وَأَمَا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعَرُ رُؤُوسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. 31 فَلَا تَخَافُوا إِذْنَ! أَنْتُمْ أَعَزُّ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ

الإعتراف بالمسيح أو إنكاره

32 كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ النَّاسِ، أَعْتَرَفُ أَنَا أَيْضاً بِهِ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. 33 وَكُلُّ مَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، أَنْكِرُهُ أَنَا أَيْضاً أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ

يسوع والعالم

34 لَا تَطْئُوا أُنِّي جِئْتُ لِأُرْسِي سَلاماً عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأُرْسِي سَلاماً، بَلْ سَيفاً. 35 فَإِنِّي جِئْتُ لِأَجْعَلَ الْإِنْسَانَ عَلَى خِلافٍ مَعَ أَبِيهِ، وَالْبِنْتَ مَعَ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ مَعَ حَمَاتِهَا. 36 وَهَكَذَا يَصِيرُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانَ أَهْلُ بَيْتِهِ. 37 مَنْ أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. وَمَنْ أَحَبَّ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ يَحْمِلُ صَليْبَهُ وَيَتَّبِعُنِي، فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّنِي. 39 مَنْ يَمْسَسْكَ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. 38 وَمَنْ لَا يَحْيَا، يَخْسِرُهَا؛ وَمَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَإِنَّهُ يَرْبِحُهَا. 40 مَنْ يَقْبَلْكُمْ، يَقْبَلْنِي؛ وَمَنْ يَقْبَلْنِي، يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. 41 مَنْ يَرْحَبُ بِنَبِيِّ لِكُونِهِ نَبِيًّا، فَإِنَّهُ يَنَالُ مِكَافَأَةَ نَبِيٍّ؛ وَمَنْ يَرْحَبُ بِرَجُلٍ بَارٍّ مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ وَلَوْ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ، لِكُونِهِ بَارًّا، فَإِنَّهُ يَنَالُ مِكَافَأَةَ بَارٍّ. 42 وَأَيُّ مَنْ سَقَى وَاحِداً فَقَطْ لِأَنَّهُ يَتِمِيدُ لِي، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِكَافَأَتَهُ لَنْ تَضِيْعَ أَبَداً»

يسوع ويوحنا المعمدان

11

بَعْدَمَا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ تَوْصِيَةِ تَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ، وَدَهَبَ لِيُعَلِّمَ وَيُبَشِّرُ فِي مُدُنِهِمْ. 2 وَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَنَّا، وَهُوَ فِي السَّجْنِ، بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ، 3 لِيَسْأَلَهُ: «أَأَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ غَيْرَكَ؟» 4 فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «ادْهَبُوا أَخْبِرُوا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعُونَ وَتَرَوْنَ: 5 الْعَمَى يُبْصِرُونَ، وَالْعَرَجُ يَمْشُونَ، وَالنُّرُصُ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يُقَامُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. 6 كَوَطُوبَى لِمَنْ لَا يَشْكُ فِيَّ 7 وَمَا إِنْ أَنْصَرَفَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا، حَتَّى أَخَذَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لَتَرَوْا؟ أَمْ أَقْصَبَةٌ تَهْرُهَا الرِّيحُ؟ 8 بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَرَوْا: الْإِنْسَانَ يَلْبَسُ ثِيَاباً نَاعِمَةً؟ هَا إِنْ لَأَبْسِي الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي فُصُورِ الْمَلُوكِ! 9 إِذْنَ، مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَرَوْا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ 10 فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنِّي مُرْسِلٌ قُدَّامَكَ رَسُولِي الَّذِي يُمَهِّدُ لَكَ طَرِيقَكَ! 11 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ بَيْنَ مَنْ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. وَلَكِنْ الْأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ! 12 فَمَنْدُ أَنْ بَدَأَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ خِدْمَتَهُ وَمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ مُعْرَضٌ لِلْعُنْفِ؛ وَالْعُنْفَاءُ يَخْتَطِفُونَهُ! 13 فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ تَنَبَّأُوا جَمِيعاً حَتَّى ظَهَرَ يُوْحَنَّا. 14 وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تُصَدِّقُوا، فَإِنَّ يُوْحَنَّا هَذَا، هُوَ إِبِلِيَّا الَّذِي كَانَ رُجُوعُهُ مُنْتَظَراً. 15 وَمَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَليَسْمَعْ

16 وَلَكِنْ، بِمَنْ أُشِبَّ هَذَا الْحَيْلِ؟ إِنَّهُمْ يُسْبِهُونَ أَوْلَاداً جَالِسِينَ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، يُنَادُونَ أَصْحَابَهُمْ قَائِلِينَ: 17 زَمَرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْتَفِصُوا! وَنَدَبْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَنْتَحِبُوا! 18 فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَقَالُوا: إِنَّ شَيْطَانًا يَسْكُنُهُ! 19 ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ شَرٌّ وَسَكِيرٌ، صَدِيقٌ لِجِبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ. وَلَكِنْ تُحْبَبُ الْحِكْمَةَ بِأَعْمَالِهَا.»

المدن التي لم تتب

20 ثُمَّ بَدَأَ يَسُوعُ يُوبِّخُ الْمُدُنَ الَّتِي جَرَتْ فِيهَا أَكْثَرُ مُعْجَزَاتِهِ، لِكُونِ أَهْلِهَا لَمْ يَتُوبُوا. 21 فَقَالَ: «الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورْزِين! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ أَجْرِي فِي صُورَ وَصَيْدَا مَا أَجْرِي فِيكُمْ مِنْ

المُعْجِزَاتِ، لَتَابَ أَهْلُهُمَا مُنْذُ الْقَدِيمِ مُتَسَحِّحِينَ بِالْمُسُوحِ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. 22 وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَالَةَ صُورَ وَصَيْدَا فِي الدَّيُّونَةِ، سَتَكُونُ أَحْفَ وَطَاءً مِنْ حَالَتِكُمَا! 23 وَأَنْتِ يَا كَفْرَ نَاحُومَ: هَلْ ارْتَفَعْتَ حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكَ إِلَى قَعْرِ الْهَابِوِيَةِ سَتُهْبَطِينَ. فَلَوْ جَرَى فِي سُدُومَ مَا جَرَى فِيكَ مِنْ الْمُعْجِزَاتِ، لَبَقِيَتْ حَتَّى الْيَوْمِ. 24 وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَةَ بِلَادِ سُدُومَ فِي يَوْمِ الدَّيُّونَةِ، سَتَكُونُ «أَحْفَ وَطَاءً مِنْ حَالَتِكَ»

الله يعلن أسرارهِ للبسطاء

25 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ فَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ! 26 نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّهُ هَكَذَا حَسُنَ فِي نَظْرِكَ. 27 كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَلَّمَهُ إِلَيَّ أَيُّ. وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنَ، وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يُعَلِّمَهُ لَهُ»

28 تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالرَّازِحِينَ تَحْتَ الْأَحْمَالِ الثَّقِيلَةِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. 29 احْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ، وَتَتَلَمَّذُوا عَلَيَّ يَدَيَّ، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا الرَّاحَةَ لِنُفُوسِكُمْ. 30 فَإِنَّ نِيرِي «أَهْيَنُ، وَحِمْلِي خَفِيفٌ»

الحوار حول يوم السبت

12

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَّ يَسُوعُ بَيْنَ الْحُقُولِ فِي يَوْمِ سَبْتٍ. فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ، فَأَخَذُوا يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَأْكُلُونَ. 2 وَلَمَّا رَأَاهُمَ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَقْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلَهُ فِي السَّبْتِ!» 3 فَأَجَابَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ وَمَرَأَفُوهُ عِنْدَمَا جَاعُوا؟ 4 كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ النَّقِيمَةِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَكْلَهُ يَحِلُّ لَهُ وَلَا لِمُرَافِقِيهِ بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ! 5 أَوْ لَمْ تَقْرَأُوا فِي الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ يَنْتَهِكُونَ السَّبْتَ (بِالْعَمَلِ) فِي الْهَيْكَلِ أَيَّامَ السَّبْتِ وَلَا يُحْسَبُونَ مُذْنِبِينَ؟ 6 وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: هَا هُنَا أُعْظِمُ مِنَ الْهَيْكَلِ! 7 وَلَوْ فَهَمْتُمْ مَعْنَى الْقَوْلِ: إِنَّي أَطْلُبُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَيَّ مَنْ لَا «بَدَنٌ عَلَيْهِمْ! 8 فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ»

الشفاء في السبت

9 ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَدَخَلَ مَجْمَعَهُمْ، 10 وَإِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. وَإِذْ أَرَادَ الْفَرِيسِيُّونَ أَنْ يَنْتَهِكُوا عَلَيْهِ بِنَهْمَةٍ مَا، سَأَلُوهُ: «أَيَحِلُّ شِفَاءُ الْمَرَضِيِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» 11 فَأَجَابَهُمْ: «أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ خَرْوْفٌ وَاحِدٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِي حُقْرَةٍ يَوْمَ سَبْتٍ، أَفَلَا يُمَسِكُهُ وَيَنْتَسِلُهُ؟ 12 فَكَمْ هُوَ الْإِنْسَانُ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ الْخَرْوْفِ! إِذَنْ يَحِلُّ فَعْلُ الْخَيْرِ يَوْمَ السَّبْتِ». 13 ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ!» فَمدَّهَا، فَعَادَتْ سَلِيمَةً كَالْيَدِ الْأُخْرَى

نبوة إشعيا تتحقق

14 وَلَكِنَّ الْفَرِيسِيِّينَ خَرَجُوا وَتَأَمَّرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ. 15 فَعَلِمَ بِذَلِكَ وَأَنْسَحَبَ مِنْ هُنَاكَ. وَبِعَيْتُهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا، 16 وَحَدَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يُذْبِعُوا أَمْرَهُ، 17 لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلِ:

18 «هَا هُوَ فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي! سَأَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ، فَيُعَلِّمُ الْعَدْلَ لِلْأُمَّمِ. 19 لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصْرُخُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدًا صَوْتَهُ فِي الشُّوَارِعِ. 20 قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَكْسِرُ، وَقَفِيلَةٌ مَدْحَنَةٌ لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يَفُودَ الْعَدْلُ إِلَى النَّصْرِ، 21 وَعَلَى اسْمِهِ تُعْلَقُ الْأُمَّمُ رَجَاءَهَا»

يسوع وبعلزبول

22 ثُمَّ أَحْضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ، فَشَفَاهُ حَتَّى أَبْصَرَ وَتَكَلَّمَ. 23 فَدَهَشَ الْجُمُوعُ كُلَّهُمْ، وَقَالُوا: «لَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ!» 24 أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ، فَلَمَّا سَمِعُوا يَهْدًا قَالُوا: «إِنَّهُ لَا يَطْرُدُ»

الشَّيَاطِينِ إِلَّا بِيَعْلَزْبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ!» 25 وَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَتَقَسَّمُ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرِبُ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَتَقَسَّمُ عَلَى ذَاتِهِ، لَا يَصْمُدُّ. 26 فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، يَكُونُ قَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَصْمُدُ مَمْلَكَتُهُ؟ 27 وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينِ بِيَعْلَزْبُولَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ يَمَنْ يَطْرُدُونَهُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ؟ 28 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِرُوحِ اللَّهِ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ! 29 وَإِلَّا، فَكَيْفَ يَفْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِذَا لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيُّ أَوْلَا؟ وَبَعْدَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ 30 مَنْ لَيْسَ مَعِيَ، فَهُوَ ضِدِّي؛ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ، فَهُوَ يَفْرُقُ. 31 لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلَّ حَظِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُعْفَرُ لِلنَّاسِ. 32 وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ (الْقُدُّسِ)، فَلَنْ يُعْفَرَ. وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ ابْنِ الْإِنْسَانِ، يُعْفَرُ لَهُ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، فَلَنْ يُعْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَلَا فِي الزَّمَانِ الْآتِي

الشجرة تُعرف من ثمرها

33 لِئَنْ تَكُنَ الشَّجَرَةُ جَيِّدَةً، فَتُنْتِجَ ثَمْرًا جَيِّدًا؛ وَلَتَكُنَ الشَّجَرَةُ رَدِيئَةً، فَتُنْتِجَ ثَمْرًا رَدِيئًا! فَمِنْ الثَّمَرِ، تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ. 34 يَا أَوْلَادَ الْأَقَاعِي، كَيْفَ تَقْدِرُونَ، وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ، أَنْ تَتَكَلَّمُوا كَلِمًا صَالِحًا؟ لِأَنَّ الثَّمَرَ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَفِيضُ بِهِ الْقَلْبُ. 35 فَالْإِنْسَانُ الصَّالِحُ، مِنَ الْكَثْرِ الصَّالِحِ فِي قَلْبِهِ، يُصْدِرُ مَا هُوَ صَالِحٌ. وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ، يُصْدِرُ مَا هُوَ شَرِيرٌ. 36 عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلَّ كَلِمَةٍ بَاطِلَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا «! النَّاسُ، سَوْفَ يُوَدُّونَ عَنْهَا الْحِسَابَ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ. 37 فَإِنَّكَ بِكَلَامِكَ تُبَرِّرُ، وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ

الفريسيون يطلبون آية

38 عِنْدَئِذٍ أَجَابَهُ بَعْضُ الْكُتَّابَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَرَعِبُ فِي أَنْ تُشَاهِدَ آيَةً تُجْرِيهَا!» 39 فَأَجَابَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ خَائِنٌ يَطْلُبُ آيَةً؛ وَلَنْ يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. 40 فَكَمَا بَقِيَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَبْقَى ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. 41 سَيَقِفُ أَهْلُ نَيْنَوَى يَوْمَ الدِّيُونَةِ مَعَ هَذَا الْجَيْلِ وَيَدِينُونَهُ؛ لِأَنَّهُمْ تَأَبَّأُوا لَمَّا أُنذِرَهُمْ يُونَانُ. وَهَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ! 42 وَسَتَقُومُ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ يَوْمَ الدِّيُونَةِ مَعَ هَذَا الْجَيْلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَهَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ

عودة الروح النجس

43 وَلَكِنْ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنْ إِنْسَانٍ يَسْكُنُهُ، يَهِيمُ فِي الْأَمَاكِنِ الْقَاحِلَةِ طَالِبًا الرَّاحَةَ، فَلَا يَجِدُ. 44 فَيَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى مَسْكِنِي الَّذِي فَارَقْتَهُ! وَيَرْجِعُ، فَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مُرِيئًا. 45 فَيَذْهَبُ، وَيُحْضِرُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أَكْثَرَ مِنْهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ جَمِيعًا وَتَسْكُنُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ، فَتَكُونُ آخِرَتُهُ «! أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى. هَكَذَا تَكُونُ حَالُ هَذَا الْجَيْلِ الشَّرِيرِ 46 وَبَيْنَمَا كَانَ يُكَلِّمُ الْجُمُوعَ، إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا، يَطْلُبُونَ أَنْ يُكَلِّمُوهُ. 47 فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ: «هَا إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَأَقْفُونَ خَارِجًا يَطْلُبُونَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ!» 48 فَأَجَابَ قَائِلًا لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي؟ وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟» 49 ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ: «هُوَ لَاءَ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي. 50 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي

مثل الزارع

13

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ مِنَ النَّبِيِّ وَجَلَسَ عَلَى الشَّاطِيَةِ الْبَحِيرَةِ. 2 فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ صَعَدَ إِلَى الْقَارِبِ وَجَلَسَ، بَيْنَمَا وَقَفَ الْجَمْعُ كُلُّهُ عَلَى الشَّاطِيَةِ. 3 فَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، قَالَ: «هَا إِنَّ الزَّارِعَ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ. 4 وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبَذَرِ عَلَى الْمَمْرَاتِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَالنَّهَمَةُ. 5 وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ رَقِيقَةِ الثَّرْبَةِ، فَطَلَعَ سَرِيعًا لِأَنَّ ثَرْبَتَهُ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً؛ 6 وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ وَبَيَسَ لِأَنَّهُ كَانَ بِلَا أَصْلِ. 7 وَوَقَعَ

بَعْضُ الْبِيدَارِ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَطَلَعَ الشَّوْكُ وَخَفَّتْ. 8 وَبَعْضُ الْبِيدَارِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَمَرَ
«إِبْعَضُهُ مِئَةً ضِعْفٍ وَبَعْضُهُ سِتِّينَ، وَبَعْضُهُ ثَلَاثِينَ. 9 مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ

لماذا تكلم المسيح بأمثال؟

10 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟» 11 فَأَجَابَ: «لَأَنَّ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا
أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؛ أَمَّا أَوْلَئِكَ، فَلَمْ يُعْطَ لَهُمْ ذَلِكَ. 12 فَإِنَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطَى الْمَزِيدَ فَيَفِيضُ؛
وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يُنْتَرَعُ مِنْهُ. 13 لِهَذَا السَّبَبِ أَكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ: فَهُمْ يَنْظُرُونَ دُونَ
أَنْ يُبْصِرُوا، وَيَسْمَعُونَ دُونَ أَنْ يَسْمَعُوا أَوْ يَفْهَمُوا. 14 فَفِيهِمْ قَدْ نَمَتِ نُبُوَّةُ إِشْعِيَاءَ حَيْثُ يَقُولُ:
سَمِعًا تَسْمَعُونَ وَلَا تَفْهَمُونَ، وَنَظَرًا تَنْظُرُونَ وَلَا تُبْصِرُونَ. 15 لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ صَارَ
غَلِيظًا، وَصَارَتْ آذَانُهُمْ ثَقِيلَةً السَّمْعِ، وَأَغْمَضُوا عَيْنِيهِمْ؛ لِئَلَّا يُبْصِرُوا يَعْبُونَهُمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،
وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ، فَأَشْفِيَهُمْ! 16 وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَطُوبَى لِعَيْنَيْكُمْ لِأَنَّهَا تُبْصِرُ، وَلِأَذَانِكُمْ
لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. 17 فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كَمْ نَمَتَى أَنْبِيَاءُ وَأَنْبِرَارٌ كَثِيرُونَ أَنْ يَرَوْا مَا تُبْصِرُونَ وَلَمْ يَرَوْا،
وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا

تفسير مثل الزارع

18 فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَعْنَى مَثَلِ الزَّارِعِ: 19 كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الشَّرِيرَ
وَيَخْتَفِ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ: هَذَا هُوَ الْمَرْزُوعُ عَلَى الْمَمَرَاتِ
20 أَمَّا الْمَرْزُوعُ عَلَى أَرْضِ صَخْرِيَّةٍ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُهَا بِفَرَحٍ فِي الْحَالِ، 21 وَلَكِنَّهُ لَا
أَصْلَ لَهُ فِي دَاتِهِ، وَإِنَّمَا يَبْقَى إِلَى حِينٍ: فَحَالَمَا يَحْدُثُ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، يَنْعَثِرُ
22 أَمَّا الْمَرْزُوعُ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَلَكِنَّ هَمَّ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ وَخِدَاعِ الْغِنَى
يَخْتَفَانِ الْكَلِمَةَ، فَلَا يُعْطِي ثَمَرًا
23 وَأَمَّا الْمَرْزُوعُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا، وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي ثَمَرًا. فَيُنْتِجُ
«الوَاحِدُ مِئَةً، وَالْآخَرُ سِتِّينَ، وَغَيْرُهُ ثَلَاثِينَ»

مثل القمح والزوان

24 وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُسَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. 25
وَبَيْنَمَا النَّاسُ نَائِمُونَ، جَاءَ عَدُوُّهُ، وَبَدَرَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْقَمْحِ، وَمَضَى. 26 فَلَمَّا نَمَا الْقَمْحُ بَسَنَابِلِهِ،
ظَهَرَ الزَّوَانُ مَعَهُ. 27 فَذَهَبَ عِبِيدُ رَبِّ الْبَيْتِ، وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَمَا زَرَعْتَ حَقْلَكَ زَرْعًا جَيِّدًا؟
فَمِنْ أَيْنَ جَاءَ الزَّوَانُ؟» 28 أَجَابَهُمْ إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا! فَسَأَلُوهُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَ الزَّوَانَ؟
29 أَجَابَهُمْ: لَا، لِئَلَّا تَقْلَعُوا الْقَمْحَ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ الزَّوَانَ. 30 أَتُرْكُوهُمَا كِلَيْهِمَا يَنْمُونَ مَعًا حَتَّى
الْحَصَادِ. وَفِي أَوَانِ الْحَصَادِ، أَقُولُ لِلْحَصَادِيِّينَ: اجْمَعُوا الزَّوَانَ أَوَّلًا وَارْبُطُوهُ حَزْمًا لِيُحْرَقَ. أَمَّا
الْقَمْحُ، فَاجْمَعُوهُ إِلَى مَخْرَنِي.»

مثل بزره الخردل

31 وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُسَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِبِزْرَةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي
حَقْلِهِ. 32 فَمَعَ أَنَّهَا أَصْعَرُ الْبُدُورِ كُلِّهَا، فَحِينَ تَنْمُو تُصْبِحُ أَكْبَرَ الْبُفُولِ جَمِيعًا، ثُمَّ تُصِيرُ شَجْرَةً،
حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَبْيِثُ فِي أَغْصَانِهَا»

مثل الخميرة

33 وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُسَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِخَمِيرَةٍ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَأَخْفَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ
مَقَادِيرٍ مِنَ الدَّقِيقِ، حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ.» 34 هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا كَلَّمَ بِهَا يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ.
وَيَعْبُرُ مَثَلٌ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ، 35 لِيُنَمِّيَ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْتَحُ فَمِي بِأَمْثَالٍ، وَأَكْشِفُ مَا كَانَ
مَخْفِيًا مُنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ»

تفسير مثل القمح والزوان

36 ثم صرف يسوع الجموع ورجع إلى البيت. فتقدم إليه تلاميذه وقالوا: «فسر لنا مثل زوان الحقل». 37 فأجابهم: «الزرارغ الزرع الجيد هو ابن الإنسان. 38 والحقل هو العالم. والزرع الجيد هو بنو الملكوت. والزوان هو بنو الشرير. 39 أما العدو الذي زرع الزوان فهو إبليس. والحصاد هو نهاية الزمان. والحصادون هم الملائكة. 40 وكما يجمع الزوان ويحرق بالنار، هكذا يحدث في نهاية الزمان: 41 يرسل ابن الإنسان ملائكته، فيخرجون من ملكوته جميع المفسدين ومرتكبي الإثم، 42 ويطرحونهم في آتون النار، هناك يكون البكاء وصرير الأسنان. 43 عندئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم. من له أذنان، فليسمع!

مثل الكنز ومثل اللؤلؤة

44 يُسبَّه ملكوت السموات بكنز مغمور في حقل، وجدته رجل، فعاد وطمره. ومن فرجه، ذهب وباع كل ما كان يملك واشترى ذلك الحقل. 45 ويُسبَّه ملكوت السموات أيضاً بتاجر كان يبحث عن اللآلي الجميلة. 46 فما إن وجد لؤلؤة ثمينة جداً، حتى ذهب وباع كل ما يملك، واشترىها.

مثل الشبكة

47 «يُسبَّه ملكوت السموات أيضاً بشبكة أُقيت في البحر، فجمعت من كل نوع. 48 ولما امتلأت، جذبها الصيادون إلى الشاطئ وجلسوا، ثم جمعوا ما كان جيداً في سلال، وطرخوا الرديء خارجاً. 49 هكذا يحدث في نهاية الزمان: يأتي الملائكة فيخرجون الأشرار من بين الأبرار، 50 ويطرحونهم في آتون النار، هناك يكون البكاء وصرير الأسنان. 51 أفهمنتم هذه الأمور كلها؟» أجابوه: «نعم!» 52 فقال: «ولهذا السبب، فأبي واحد من الكتبة يصير تلميذاً لملكوت السموات، يُسبَّه بإنسان رب بيت يطلع من كثره ما هو جيد وما هو عتيق»

53. وبعدما أنهى يسوع هذه الأمثال، انتقل من هناك

54 ولما عاد إلى بلديته، أخذ يعلم اليهود في مجامعهم، حتى دهشوا وتساءلوا: «من أين له هذه الحكمة وهذه المعجزات؟ 55 أليس هو ابن النجار؟ أليست أمه تُدعى مريم وإخوته يعقوب ويوسف وسيمان ويهوذا؟ 56 أو أليست أخواته جميعاً عندنا؟ فمن أين له هذه كلها؟» 57 وكانوا يشكون فيه. أما هو فقال لهم: «لا يكون النبي بلا كرامة إلا في بلديته وبيته!» 58 ولم يجر هناك إلا معجزات قليلة، بسبب عدم إيمانهم به.

مقتل يوحنا المعمدان

14

في ذلك الوقت سمع هيرودس حاكم الرُّبْع بأخبار يسوع. 2 فقال لخدمته: «هذا هو يوحنا المعمدان،» «وقد قام من بين الأموات. ولذلك تجرى على يده المعجزات» 3 فإن هيرودس كان قد ألقى القبض على يوحنا وكنَّه بالفؤود، وأودعه السجن من أجل هيروديا زوجة فيلبس أخيه، 4 لأن يوحنا كان يقول له: «ليس حلالاً لك أن تتزوج بها!» 5 ولما كان هيرودس يريد أن يقتل يوحنا، خاف من الشعب، لأنهم كانوا يعنون يوحنا نبياً. 6 وفي أثناء الاحتفال بذكرى ميلاد هيرودس، رقصت ابنة هيروديا في الوسط، فسرت هيرودس، 7 فأقسم لها واعداً بأن يعطيها أي شيء تطلبه. 8 فبعد استشارة أمها، قالت: «أعطني هنا على طبق رأس يوحنا المعمدان!» 9 فحزن الملك؛ ولكنَّهُ أمر بأن تُعطى ما تُريد، من أجل ما أقسم به أمام المتكئين معه. 10 وأرسل إلى السجن فقطع رأس يوحنا. 11 ووجيء بالرأس على طبق، فقدم إلى الصبية، فحملته إلى أمها. 12 وجاء تلاميذ يوحنا، فرفعوا جثمانه، ودفنوه. ثم ذهبوا وأخبروا يسوع.

13 فَمَا إِنْ سَمِعَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، حَتَّى رَكِبَ قَارِبًا وَرَحَلَ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى مَكَانٍ خَالٍ. فَسَمِعَتِ الْجُمُوعُ بِذَلِكَ، وَتَبِعُوهُ مِنَ الْمُدُنِ سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ
رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَأَخَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرَضَاهُمْ 14 وَلَمَّا نَزَلَ يَسُوعُ إِلَى الشَّاطِئِ،

يسوع يطعم الخمسة الآلاف

15 وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، اقْتَرَبَ التَّلَامِيذُ إِلَيْهِ وَقَالُوا: «هَذَا الْمَكَانُ مُفْفَرٌ، وَقَدْ فَاتَ الْوَقْتُ. فَاصْرَفِ الْجُمُوعَ لِيَدْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَيَشْتَرُوا طَعَامًا لِأَنْفُسِهِمْ». 16 وَلَكِنْ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَدْهَبُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا!» 17 فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا هُنَا سِوَى خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَيْنِ». 18 فَقَالَ: «أَحْضِرُوهَا إِلَيَّ هُنَا!» 19 وَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَبَارَكَ وَكَسَرَ الْأَرْغَفَةَ، وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ، فَوَزَعَهَا عَلَى الْجُمُوعِ. 20 فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ فُفَّةً مَلَأُوهَا بِمَا فَضَلَ مِنَ الْكَيْسِرِ. 21 وَكَانَ عَدَدُ الْأَكْلِيِّينَ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ

يسوع يمشي على الماء

22 وَفِي الْحَالِ أَلَزَمَ يَسُوعُ التَّلَامِيذَ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، حَتَّى يَصْرَفَ هُوَ الْجُمُوعَ. 23 وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ، صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ عَلَى انْفِرَادٍ. وَحَلَّ الْمَسَاءُ وَهُوَ وَحْدَهُ هُنَاكَ. 24 وَكَانَ قَارِبُ التَّلَامِيذِ قَدْ بَلَغَ وَسَطَ الْبُحَيْرَةِ وَالْأَمْوَاجُ تَضْرِبُهُ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُ. 25 وَفِي الرَّبِيعِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ جَاءَ يَسُوعُ إِلَى التَّلَامِيذِ مَاشِيًا عَلَى مَاءِ الْبُحَيْرَةِ. 26 فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ، اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ شَبَحٌ!» وَمِنْ حَوْفِهِمْ صَرَخُوا. 27 وَفِي الْحَالِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا!» 28 فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «إِنْ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ!» 29 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَعَالَ!» فَنَزَلَ بَطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ وَمَتَّى عَلَى الْمَاءِ مُتَّجِهًا نَحْوَ يَسُوعَ. 30 وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا شَعَرَ بِشِدَّةِ الرِّيحِ، خَافَ وَبَدَأَ يَغْرَقُ، فَصَرَخَ: «يَارَبُّ نَجِّنِي!» 31 فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ فِي الْحَالِ وَأَمْسَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكْتَ؟» 32 وَمَا إِنْ صَعَدَا إِلَى الْقَارِبِ، حَتَّى سَكَنَتِ الرِّيحُ. 33 فَتَقَدَّمَ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ، وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «أَنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ»
34 وَلَمَّا عَبَرُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، نَزَلُوا فِي بَلَدَةٍ جَنَسَارَتَ. 35 فَعَرَفَهُ أَهْلُ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ، وَأَرْسَلُوا الْخَبَرَ إِلَى الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، 36 وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ بَلْمَسِ طَرَفِ رِدَائِهِ فَقَطَّ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا شِفَاءً تَامًا

وصايا الله فوق تقاليد البشر

15

وَتَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ بَعْضُ الْكَنَبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَسَأَلُوهُ: 2 «لِمَاذَا يُخَالِفُ تَلَامِيذُكَ تَقَالِيدَ الشُّيُوخِ، فَلَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلُوا؟» 3 فَأَجَابَهُمْ «وَلِمَاذَا تُخَالِفُونَ أَنْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى تَقَالِيدِكُمْ؟ 4 فَقَدَّ أَوْصَى اللَّهُ قَائِلًا: أَكْرَمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. وَمَنْ أَهَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فَلْيَكُنِ الْمَوْتُ عِقَابًا لَهُ. 5 وَكَانَتْكُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ: إِنَّ مَا أَعُولُكَ بِهِ قَدْ قَدَّمْتُهُ فَرِيضَةً لِلْهِيكَلِ، 6 فَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ إِكْرَامِ أَبِيهِ وَأُمَّهِ. وَأَنْتُمْ، بِهِدَا، تُلْعَوْنَ مَا أَوْصَى بِهِ اللَّهُ، مُحَافِظَةً عَلَى تَقَالِيدِكُمْ. 7 أَيُّهَا الْمُرَاوُونَ! أَحْسَنَ إِسْعِيَاءُ إِذْ تَنَبَّأَ عَنْكُمْ فَقَالَ: 8 هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتِيهِ، أَمَا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي جِدًّا! 9 إِنَّمَا بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ لَيْسَتْ إِلَّا وَصَايَا النَّاسِ.»

ما ينجس الإنسان

10 ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَأَفْهَمُوا: 11 لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هُوَ الَّذِي يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ.» 12 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ قَدْ أَنْتَارَ اسْتِيَاءَ الْفَرِيسِيِّينَ؟» 13 فَأَجَابَهُمْ: «كُلُّ عَرْسَةٍ لَمْ يَغْرَسْهَا أَبِي السَّمَاوِيِّ، لِأَبَدٍ أَنْ تَقْلَعَ. 14

دَعُوهُمْ وَسَأْتَهُمْ، فَهَمَّ عُمَيَّا نَ يَفُودُونَ عُمَيَّانَا. وَإِذَا كَانَ الْأَعْمَى يَفُودُ أَعْمَى، يَسْطَافَانِ مَعَا فِي حُفْرَةٍ». 15 وَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «فَسَرَّ لَنَا ذَلِكَ الْمَثَلُ!» 16 فَأَجَابَ: «وَهَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا بِلَا فَهْمٍ؟ 17 أَلَا تُدْرِكُونَ بَعْدَ أَنْ الطَّعَامَ الَّذِي يَدْخُلُ الْفَمَ يَنْزِلُ إِلَى الْبَطْنِ، ثُمَّ يُطْرَحُ إِلَى الْخَلَاءِ؟ 18 أَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَهُوَ الَّذِي يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. 19 فَمِنْ الْقَلْبِ تَنْبُعُ الْأَفْكَارِ الشَّرِيرَةِ، الْقَتْلُ، الزَّنى، الْفِسْقُ، السَّرْقَةُ، شَهَادَةُ الزُّورِ، التَّجْدِيفُ. 20 هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. « أَوْأَمَّا تَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، فَلَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ

إيمان المرأة الكنعانية

ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمِنْطَقَةَ، وَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا. 22 فَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مِنْ تِلْكَ النَّوَاحِي، قَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ صَارِخَةً: «ارْحَمْنِي يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مُعَدَّبَةٌ جِدًّا، يَسْكُنُهَا شَيْطَانٌ». 23 لَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَجَاءَ تَلَامِيذُهُ يَلْحُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «اقْضِ لَهَا حَاجَتَهَا. فَهِيَ تَصْرُخُ فِي إِثْرِنَا!» 24 فَأَجَابَ: «مَا أُرْسِلْتُ إِلَّا إِلَى الْخِرَافِ الضَّالَّةِ، إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ!» 25 وَلَكِنَّ 26 فَأَجَابَ: «لَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يُؤَخَّرَ!» الْمَرْأَةُ اقْتَرَبَتْ إِلَيْهِ، وَسَجَدَتْ لَهُ، وَقَالَتْ: «أَعْنِي يَا سَيِّدُ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحُ لِحِرَاءِ الْكِلَابِ!» 27 فَقَالَتْ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ؛ وَلَكِنْ جِرَاءَ الْكِلَابِ تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَوَائِدِ أَصْحَابِهَا!» 28 فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، عَظِيمٌ إِيْمَانُكَ! فَلْيَكُنْ لَكَ مَا تَطْلُبِينَ!» فَسَوَّيْتُ ابْنَتَهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ

يسوع يشفي الكثيرين في الجليل

29 ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ، مُتَّجِهاً إِلَى بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ. فَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. 30 فَتَوَافَدَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَهُمْ عُرْجٌ وَمَسْثَلُولُونَ وَعَعْمَى وَخُرْسٌ وَغَيْرُهُمْ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، فَشَفَاهُمْ. 31 فَدَهَشَتْ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَنْطَفُونَ، وَالْمَسْثَلُولِينَ أَصِحَّاءَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعَعْمَى يُبْصِرُونَ؛ وَمَجَدُّوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ

يسوع يطعم أربعة آلاف

32 وَلَكِنَّ يَسُوعَ دَعَا تَلَامِيذَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفَقُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ مَازَالُوا مَعِيَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَا أَرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلَّا تَحُورَ قُورَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ». 33 فَقَالَ التَّلَامِيذُ: «مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ كَثِيرٌ حَتَّى يَكْفِيَ هَذَا الْجَمْعَ الْعَظِيمَ؟» 34 فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟» أَجَابُوا: «سَبْعَةٌ وَبَعْضُ سَمَكَاتٍ صِغَارًا!» 35 فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْأَرْضِ، 36 ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكَاتِ، وَشَكَرَ وَكَسَرَ، وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ، فَوَزَعُوهَا عَلَى الْجُمُوعِ. 37 فَأَكَلَ الْجَمِيعُ حَتَّى شَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيذُ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَلَأُوهَا بِمَا فَضَلَ مِنَ الْكُسْرِ. 38 وَكَانَ عَدَدُ الْأَكْلِيِّينَ أَرْبَعَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. 39 ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ، وَرَكِبَ الْقَارِبَ، وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي مَجْدَانَ

الفريسيون يطلبون آية

16

وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصِّدُوقِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ لِيُجَرِّبُوهُ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ. 2 فَأَجَابَهُمْ: «إِذَا كَانَتْ السَّمَاءُ حَمْرَاءَ صَافِيَةً عِنْدَ الْغُرُوبِ، تَقُولُونَ: سَيَكُونُ صَحْوًا! 3 وَإِذَا كَانَتْ السَّمَاءُ حَمْرَاءَ مُنْجَهَمَةً فِي الصَّبَاحِ، تَقُولُونَ: الْيَوْمَ مَطَرٌ! إِنَّكُمْ تَسْتَدْلُونَ عَلَى حَالَةِ الطَّقْسِ مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ. أَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمِنَةِ، فَلَا تَسْتَطِيعُونَ الْإِسْتِدْلَالَ عَلَيْهَا! 4 جِيلٌ شَرِيرٌ خَائِنٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى آيَةً إِلَّا مَا حَدَّثَ لِلنَّبِيِّ يُونَانَ». ثُمَّ قَارَفَهُمْ وَمَضَى

خمير الفريسيين والصدوقيين

5 وَكَلَّمَا وَصَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخَرِ، كَانُوا قَدْ نَسُوا أَنْ يَنْزَوِدُوا خُبْزًا. 6 وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انْتَبِهُوا! خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصِّدُوقِيِّينَ!» 7 فَبَدَأُوا يُحَاجُّونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،

قائلين: «هَذَا لِأَنَّنا لَمْ نَتَزَوَّدْ خُبْزًا!» 8 وَعَلِمَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: «يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ، لِمَاذَا تُحَاجُّونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَتَزَوَّدُوا خُبْزًا؟ 9 أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدَ؟ أَمْ تَسِينُمُ الْأَرْغَفَةُ الْخَمْسَةَ الَّتِي أَشْبَعَتْ الْخَمْسَةَ الْأَلْفَ، وَكَمْ فُقَّةً رَفَعْتُمْ مِنْهَا؟ 10 أَوْ تَسِينُمُ الْأَرْغَفَةُ السَّبْعَةَ الَّتِي أَشْبَعَتْ الْأَرْبَعَةَ الْأَلْفَ، وَكَمْ سَلًا رَفَعْتُمْ مِنْهَا؟ 11 كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَعْنِي الْخُبْزَ حِينَ قُلْتُمْ لَكُمْ: خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟» 12 عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحَدِّثُهُمْ مِنْ خَمِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ

«أنت هو المسيح ابن الله الحي»

13 وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةَ فِيلِيبُّسَ، سَأَلَ تَّلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» 14 فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكَ النَّبِيُّ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.» 15 فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» 16 فَأَجَابَ سِمَعَانَ بُطْرُسُ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!» 17 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمَعَانَ بَنَ يُونَا. فَمَا أَعْلَنَ لَكَ هَذَا لَحْمٍ وَدَمٍ، بَلْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. 18 وَأَنَا أَيْضًا أَقُولُ لَكَ: أَنْتَ صَخْرٌ. وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا! 19 وَأَعْطَيْتُكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ: فَكُلُّ مَا تَرْتَبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ رُبطَ فِي السَّمَاءِ؛ وَمَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ حُلَّ فِي السَّمَاءِ!» 20 ثُمَّ حَدَرَ تَّلَامِيذُهُ مِنْ أَنْ يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ

المسيح يُعلن عن موته وقيامته

21 مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ يَسُوعُ يُعْلِنُ لِتَّلَامِيذِهِ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيَتَأَلَّمَ عَلَى أَيْدِي الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقَامُ. 22 فَانْتَحَى بِهِ بُطْرُسُ جَانِبًا، وَأَخَذَ يُوبِّخُهُ، قَائِلًا: «حَاشَا لَكَ يَا رَبُّ أَنْ يَحْدُثَ لَكَ هَذَا!» 23 فَانْتَقَتَ يَسُوعُ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالَ لَهُ: «!اغْرُبْ مِنْ أَمَامِي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَقَبَةٌ أَمَامِي، لِأَنَّكَ تُفَكِّرُ لَا بِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ بِأُمُورِ النَّاسِ»

ماذا ينتفع الإنسان إذا خسر نفسه؟

24 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَّلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. 25 فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ، يَخْسِرُهَا؛ وَلَكِنْ مَنْ يَخْسِرُ نَفْسَهُ لِأَجْلِي، فَإِنَّهُ يَجِدُهَا. 26 فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رِيحَ الْعَالَمِ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُفَدِّمُ الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ 27 فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَعُودُ فِي مَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، فَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. 28 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ بَعْضًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا لَنْ يَدُوفُوا الْمَوْتَ، قَبْلَ أَنْ يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ»

التجلي

17

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، وَصَعَدَ بِهِمْ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، 2 وَتَجَلَّى أَمَامَهُمْ، فَسَعَّ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالثُّورِ. 3 وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَحَدَّثَانِ مَعَهُ. 4 فَبَدَأَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، مَا أَحْسَنَ أَنْ نَبْقَى هُنَا! فَإِذَا شِئْتَ، أَنْصُبْ هُنَا ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا.» 5 وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا سَحَابَةٌ مُنِيرَةٌ قَدْ خَيَّمَتْ عَلَيْهِمْ، وَصَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ يَهْتَفُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي سُرَرْتُ بِهِ كُلَّ سُرُورٍ. لَهُ اسْمَعُوا!» 6 فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ الصَّوْتَ، وَقَعُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ مُرْتَعِبِينَ جِدًّا. 7 فَاقْتَرَبَ مِنْهُمْ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «انْهَضُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا!» 8 فَفَرَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ 9 وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَهْتَفَ بِكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.» 10 فَسَأَلَهُ تَّلَامِيذُهُ: «لِمَاذَا إِذْ يَقُولُ الْكُتُبَةُ إِنَّ إِيلِيَّا لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ قَبْلًا؟» 11 فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «حَقًّا، إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي قَبْلًا وَيُصَلِّحُ كُلَّ شَيْءٍ. 12 عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: قَدْ جَاءَ إِيلِيَّا،

ولم يعرفوه، بل فعلوا به كل ما شاعوا. كذلك ابن الإنسان أيضاً على وشك أن يتألم على أيديهم». 13. عِدِيدٌ فَهَمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ عَن يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ

يسوع يشفي صبياً فيه شيطان

14 ولَمَّا وَصَلُوا إِلَى الجَمْعِ، تَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ، وَجِئَا أَمَامَهُ، 15 وَقَالَ: «يَاسِيْدُ، ارْحَمِ ابْنِي لِأَنَّهُ مُصَابٌ بِالصَّرْعِ، وَهُوَ يَتَعَدَّبُ عَذَاباً شَدِيداً. وَكَثِيْرًا مَا يَسْقُطُ فِي النَّارِ أَوْ فِي المَاءِ. 16 وَقَدْ أَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ». 17 فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلاً: «أَيُّهَا الحَيْلُ غَيْرُ المُؤْمِنِ وَالْأَعْوَجُ، إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ هُنَا!» 18 وَزَجَرَ يَسُوعُ الشَّيْطَانَ، فَخَرَجَ مِنَ الصَّبِيِّ، وَشَفِيَ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. 19 ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى انْفِرَادٍ وَسَأَلُوهُ: «لِمَ إِذَا عَجَزْنَا نَحْنُ أَنْ نُنْظِرَ الشَّيْطَانَ؟» 20 أَجَابَهُمْ: «لِقَلَّةِ إِيْمَانِكُمْ. فَالحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ بِيْرَةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ. 21 أَمَّا هَذَا النُّوعُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلَا يُطْرَدُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ» 22 وَفِيْمَا كَانُوا يَتَجَمَّعُونَ فِي الجَلِيلِ، قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «ابْنُ الإِنْسَانِ عَلَى وَشْكِ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ، 23 فَيَقْتُلُونَهُ. وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ يُقَامُ». فَحَزِنُوا حَزْناً شَدِيداً

يسوع يدفع ضريبة الهيكل

24 ولَمَّا وَصَلُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، جَاءَ جِبَاهُ ضَرِيْبَةَ الدَّرْهَمَيْنِ لِلْهَيْكَلِ إِلَى بُطْرُسَ، وَقَالُوا: «أَلَا «إِيوَدِّي مُعَلِّمُكُمْ الدَّرْهَمَيْنِ؟» فَأَجَابَ: «بَلَى 25 وَمَا إِنْ دَخَلَ بُطْرُسُ البَيْتَ، حَتَّى بَادَرَهُ يَسُوعُ بِالسُّؤَالِ: «مَا أَيْكَ يَا سِمْعَانَ: مِمَّنْ يَسْتَوْفِي مَلُوكُ الأَرْضِ الحِزْبِيَّةِ أَوْ الضَّرِيْبَةَ؟ أَمِنْ أبنَاءِ بِلَادِهِمْ، أَمْ مِنَ الأَجَانِبِ؟» 26 أَجَابَ بُطْرُسُ: «مِنْ الأَجَانِبِ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِذْنِ الأَبْنَاءِ أَحْرَارٌ ... 27 وَلَكِنْ لِكَيْ لَا تَضَعَ لَهُمْ عَثْرَةً، اذْهَبْ إِلَى البَحِيْرَةِ، وَأَلْقِ صِنَارَةَ الصَّيْدِ؛ وَأَمْسِكِ السَّمَكَةَ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلاً، ثُمَّ افْتَحْ فَمَهَا تَجِدْ فِيهِ قِطْعَةً نَقْدٍ «بِقِيْمَةِ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، فَخُذْهَا وَأَدِّ الضَّرِيْبَةَ عَنِّي وَعَنكَ»

الأعظم في ملكوت السموات

18

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «مَنْ هُوَ الأَعْظَمُ، إِذْنِ، فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟» 2 فَدَعَا إِلَيْهِ وَوَلَدًا صَغِيْرًا وَأَوْقَفَهُ وَسَطَهُمْ، 3 وَقَالَ: «الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَتَحَوَّلُونَ وَتَصِيرُونَ مِثْلَ الأَوْلَادِ الصَّغَارِ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ أَبَدًا. 4 فَمَنْ اتَّضَعَ قِصَارَ مِثْلِ هَذَا الوَلَدِ الصَّغِيْرِ، فَهُوَ الأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. 5 وَمَنْ قَبِلَ بِاسْمِي وَوَلَدًا صَغِيْرًا مِثْلَ هَذَا، فَقَدْ قَبِلَنِي. 6 وَمَنْ كَانَ عَثْرَةً لِأَحَدٍ هُوَ لِأَخِي الصَّغَارِ المُؤْمِنِينَ بِي، فَأَفْضَلُ لَهُ لَوْ عُلِقَ فِي عُنُقِهِ حَجْرُ الرَّحَى وَأَعْرَقَ فِي أَعْمَاقِ البَحْرِ. 7 الوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنَ العَثْرَاتِ! فَلَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ العَثْرَاتُ؛ وَلَكِنْ الوَيْلُ لِمَنْ تَأْتِي العَثْرَاتُ عَلَى يَدِهِ! 8 فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَخَاً لَكَ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الحَيَاةَ وَيَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ مَقْطُوعَةً، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي النَّارِ الأَبَدِيَّةِ. 9 وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ فَخَاً لَكَ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الحَيَاةَ وَعَيْنُكَ مَقْلُوعَةً، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ وَلَكَ عَيْنَانِ. 10 لِئَاكُمْ أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدًا مِنْ هُوَ لِأَخِي الصَّغَارِ! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَلَائِكَتُهُمْ فِي السَّمَاءِ يُشَاهِدُونَ كُلَّ حِينٍ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ

مثل الخروف الضائع

11 فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ الهَالِكِينَ. 12 مَا رَأَيْتُمْ فِي إِنْسَانٍ كَانَ عِنْدَهُ مِئَةٌ خَرُوفٍ، فَضَلَّ وَاحِدًا مِنْهَا: أَفَلَا يَبْتَهِجُ النَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الجِبَالِ، وَيَذْهَبُ يَبْحَثُ عَنِ الضَّالِّ؟ 13 الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِذَا وَجَدَهُ، فَإِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنْ فَرَحِهِ بِالتَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضِلْ! 14 وَهَكَذَا، لَا يَسَاءُ أُنُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدٌ مِنْ هُوَ لِأَخِي الصَّغَارِ

إن أخطأ إليك أخوك

15 إن أخطأ إليك أخوك، فادّهب إليه وعائنه بينك وبينه على انفراد. فإذا سمع لك، تكون قد ربحت أخاك. 16 وإذا لم يسمع، فخذ معك أختاً أو اثنين، حتى يثبت كل أمر بشهادة شاهدين أو ثلاثة. فأعرض الأمر على الكنيسة. فإذا لم يسمع للكنيسة أيضاً، فليكن عندك 17 فإذا لم يسمع لهما، كالوثني وجابي الضرائب. 18 فالحق أقول لكم: إن كل ما تربطونه على الأرض يكون قد ربط في السماء، وما تخلّونه على الأرض يكون قد حلّ في السماء. 19 وأيضاً أقول لكم: إذا اتفق اثنان منكم على الأرض في أي أمر، مهما كان ما يطلبانه، فإن ذلك يكون لهما من قبل أبي الذي في السموات. 20 فإنه حينما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، فأنا أكون في وسطهم»

المغفرة للآخرين

21 عندئذ تقدم إليه بطرس وسأله: «يارب، كم مرة يخطيء إليّ أخي فأغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟» 22 فأجاب يسوع: «لا إلى سبع مرات، بل إلى سبعين سبع مرات! 23 لهذا السبب، يشبه ملكوت السموات بإنسان ملك أراد أن يحاسب عبيده. 24 فلما شرع يحاسبهم، أحضر إليه واحد مديون بعشرة آلاف وزنة. 25 وإذا لم يكن عنده ما يوفي به دينه، أمر سيده بأن يباع هو وزوجته وأولاده وكل ما يملك ليوفي الدين. 26 لكن العبد خسر أمامه ساجداً وقائلاً: ياسيد، أمهني فأوفي لك الدين كله. 27 فأشفق سيد ذلك العبد عليه، فأطلق سراحه، وسامحه بالدين. 28 «ولكن لما خرج ذلك العبد، قصد واحداً من زملائه العبيد كان مديوناً له بمئة دينار. فقبض عليه وأخذ بخناقه قائلاً: أوفني ما عليك! 29 فخرّ زميله العبد أمامه وقال منوأسلاً: أمهني فأوفيك! 30 فلم يقبل بل مضى وألقاه في السجن حتى يوفي ما عليه. 31 وإذا شاهد زملاؤه العبيد ما جرى، حزوا جداً، فمضوا وأخبروا سيدهم بكل ما جرى. 32 فاستدعاه سيده وقال له: أيها العبد الشرير، ذلك الدين كله سامحك به لأنك توسلت إليّ. 33 أفما كان يجب أن ترحم زميلك العبد كما رحمتك أنا؟ 34 وإذا نار غضب سيده عليه، دفعه إلى الجلادين ليعدّوه حتى يوفي كل ما عليه. 35 هكذا يفعل بكم أي السماوي إن لم يعفر كل منكم لأخيه من قلبه»

19

بعدما أنهى يسوع هذا الكلام، انتقل من الجليل ذاهياً إلى نواحي منطقة اليهودية ما وراء نهر الأردن. وتبعته جموع كثيرة، فسقى مرضاهم هناك.

تعليم يسوع عن الطلاق

3 وتقدم إليه بعض الفريسيين يجربونه، فسألوه: «هل يحل للرجل أن يطلق زوجته لأي سبب؟» 4 فأجابهم قائلاً: «ألم تقرأوا أن الخالق جعل الإنسان منذ البدء ذكراً وأنثى، 5 وقال: لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويتحد بزوجته، فيصير الاثنان جسداً واحداً؟ 6 فليساً في ما بعد اثنين، بل جسداً واحداً. فلا يفرق الإنسان ما قد قرنه الله! 7 فسألوه: «فليماذا أوصى موسى بأن تُعطي الزوجة وثيقة طلاق فنطلق؟» 8 أجاب: «بسبب فسادة فلوبكم، سمح لكم موسى بتطبيق زوجاتكم. ولكن الأمر لم يكن هكذا منذ البدء. 9 ولكي أقول لكم: إن الذي يطلق زوجته لغير علّة الزنى، ويتزوج غيرها، فإنه يرتكب الزنى. والذي يتزوج بمطلقة، يرتكب الزنى.» 10 فقال له تلاميذه: «إن كانت هذه حالة الزوج مع الزوجة، فعدّم الزواج أفضل!» 11 فأجابهم: «هذا الكلام لا يقبله الجميع، بل الذين أنعم عليهم بذلك. 12 فإن بعض الخصيان يولدون من بطون أمهاتهم خصياناً؛ وبعضهم قد خصاهم الناس؛ وغيرهم قد خصوا أنفسهم من أجل ملكوت السموات. فمن استطاع أن يقبل هذا،»

يسوع يبارك الأطفال

13 ثم قَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ أَوْلَاداً صِغَاراً لِيَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَزَجَرَهُمُ التَّلَامِيذُ. 14 ولكنَّ يَسُوعَ قَالَ: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ!» 15 وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ

الشباب الغني

16 وَإِذَا شَابٌّ يَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، أَيَّ صِلَاحٍ أَعْمَلُ لِأَحْصُلَ عَلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟» 17 فَأَجَابَهُ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّالِحِ؟ وَاحِدٌ هُوَ الصَّالِحُ. وَلَكِنْ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ، فَاعْمَلْ بِالْوَصَايَا». 18 فَسَأَلَ: «أَيَّةُ وَصَايَا؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ؛ لَا تَزْنِ؛ لَا تَسْرِقْ؛ لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ؛ 19 أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ؛ وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ...» 20 قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمِلْتُ بِهَا مِنْذُ صِغَرِي، فَمَاذَا يَتَّقِصْنِي بَعْدُ؟» 21 فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلاً، فَادْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ، وَوَزِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاوَاتِ. وَتَعَالَ اثْبَعْنِي!» 22 فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ هَذَا الْكَلَامَ، مَضَى حزيناً لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ ثَرْوَةٍ كَبِيرَةٍ

23 فَقَالَ يَسُوعُ لِتَّلَامِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ مِنَ الصَّعْبِ عَلَى الْغَنِيِّ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

24 وَأَيْضاً أَقُولُ: إِنَّهُ لَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي ثَقَبِ إِبْرَةٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ مَلَكُوتَ اللَّهِ». 25 فَدَهِشَ التَّلَامِيذُ جِداً لَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ، وَسَأَلُوا: «إِذَنْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ؟» 26 فَظَنَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ «إِلَيْهِمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ. أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتِطَاعٌ

27 عِنْدِيذٍ قَالَ بُطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ، فَمَاذَا يَكُونُ نَصِيبتَنَا؟» 28 فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ عِنْدَمَا يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ فِي زَمَنِ التَّجْدِيدِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عَرْشاً لِتَدِينُوا أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشَرَ. 29 فَأَيُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتاً أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَباً أَوْ أُمَّ أَوْ أَوْلَاداً أَوْ أَرْضِي مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَبْنَى مِئَةً ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. 30 وَلَكِنْ أَوْلُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ أَوْلِينَ

مثل العمال في الكرم

20

فَإِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبَّهُ بِإِنْسَانٍ رَبِّ بَيْتٍ خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِيَسْتَأْجِرَ عُمَّالاً لِكْرَمِهِ، 2 وَاتَّفَقَ مَعَ الْعُمَّالِ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ لِكُلِّ مِنْهُمْ دِينَاراً فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كْرَمِهِ. 3 ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْتَّاسِعَةِ صَبَاحاً، فَلَقِيَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ عُمَّالاً آخِرِينَ بِلَا عَمَلٍ، 4 فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضاً وَاعْمَلُوا فِي كْرَمِي فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ! فَذَهَبُوا. 5 ثُمَّ خَرَجَ إِلَى السَّاحَةِ أَيْضاً نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهراً. ثُمَّ نَحْوَ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، أَرْسَلَ مَزِيداً مِنَ الْعُمَّالِ إِلَى كْرَمِهِ. 6 وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، خَرَجَ أَيْضاً فَلَقِيَ عُمَّالاً آخِرِينَ بِلَا عَمَلٍ، فَسَأَلَهُمْ: لِمَاذَا تَقْفُونَ هُنَا طَوَلَ النَّهَارِ بِلَا عَمَلٍ؟ 7 أَجَابُوهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. فَقَالَ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضاً إِلَى كْرَمِي! 8 وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ رَبُّ الْكْرَمِ لوكِيلِهِ: ادْعُ الْعُمَّالَ وَادْفَعْ الْأَجْرَةَ مُبْتَدِئاً بِالْآخِرِينَ وَمُنْتَهياً إِلَى الْأَوْلِينَ. 9 فَجَاءَ الَّذِينَ عَمَلُوا مِنَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ دِينَاراً. 10 فَلَمَّا جَاءَ الْأَوْلُونَ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَالَ دِينَاراً وَاحِداً. 11 وَفِيمَا هُمْ يَفِيضُونَ الدِينَارَ، تَدَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ، 12 قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطْ، وَأَنْتِ قَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ عَمَلْنَا طَوَلَ النَّهَارِ تَحْتَ حَرِّ الشَّمْسِ! 13 فَأَجَابَ وَاحِداً مِنْهُمْ: يَا صَاحِبِي، أَنَا مَا ظَلَمْتُكَ؛ أَلَمْ تَتَّفَقْ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ 14 خُذْ مَا هُوَ لَكَ وَامْضُ فِي سَبِيلِكَ: فَإِنَّا أَرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِيرَ مِثْلَكَ. 15 أَمَّا يَحِقُّ لِي أَنْ أَتَصَرَّفَ بِمَالِي كَمَا أَرِيدُ؟ أَمْ أَنْ عَيْنَكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ 16 فَهَكَذَا يَصِيرُ الْآخِرُونَ أَوْلِينَ، وَالْأَوْلُونَ آخِرِينَ. «

يسوع يبنو مرة ثالثة بموته

17 وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ، انْفَرَدَ بِالتَّلَامِيذِ الاثْنَيْ عَشَرَ فِي الطَّرِيقِ، وَقَالَ لَهُمْ: 18 «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَيْثُ يُسَلَّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، 19 وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَصَلِبُونَهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيَةِ يَوْمُ»

طلب أم يعقوب ويوحنا

20 فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنَيْ زَبَدِي وَهُمَا مَعَهَا، وَسَجَدَتْ لَهُ تَطَلُّبٌ مِنْهُ مَعْرُوفًا. 21 فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» أَجَابَتْ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ: أَحَدُهُمَا عَن يَمِينِكَ، وَالْآخَرُ عَن يَسَارِكَ، فِي مَمْلَكَتِكَ!» 22 فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا لِيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا: «أَنْتُمَا لَا تَدْرِيَانِ مَا تَطَلَّبَانِ! أَنْتَقِرَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا؟» أَجَابَاهُ: «نَعَمْ، نَقْدِرُ!» 23 فَقَالَ لَهُمَا: «كَأْسِي سَوْفَ تَشْرَبَانِ. أَمَّا الْجُلُوسُ» «عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْنَحَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّهُ أَبِي لَهُمْ» 24 وَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ الْعَشْرَةَ بِذَلِكَ، اسْتَأْوُوا مِنَ الْأَخْوِيَيْنِ 25 فَاسْتَدْعَاهُمُ يَسُوعُ جَمِيعًا وَقَالَ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ حُكَّامَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَعَظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. 26 وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، وَإِنَّمَا أَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، 27 وَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ أَوَّلًا فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا، 28 فَهَكَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ: قَدْ جَاءَ لَا لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدِمَ وَيَبْدُلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَن كَثِيرِينَ.»

شفاء أعميين في أريحا

29 وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ يُغَادِرُونَ أَرِيحَا، تَبِعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ. 30 وَإِذَا أَعْمِيَانِ كَانَا جَالِسَيْنِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، مَا إِنَّ سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ يَمُرُّ مِنْ هُنَاكَ، حَتَّى صَرَخَا: «ارْحَمْنَا يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!» 31 وَلَكِنَّ الْجَمْعَ زَجَرَهُمَا لِيَسْكُتَا، فَأَخَذَا يَزِيدَانَ الصُّرَاخِ: «ارْحَمْنَا يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!» 32 فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» 33 أَجَابَاهُ: «أَنْ تَفْتَحَ لَنَا أَعْيُنَنَا، يَا رَبُّ.» 34 فَأَخَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمَا، وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، وَفِي الْحَالِ عَادَتْ أَعْيُنُهُمَا تُبْصِرُ وَأَنْطَلَقَا يَتَّبِعَانِهِ

يسوع يدخل أورشليم

21

وَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَوَصَلُوا إِلَى قَرْيَةٍ بَيْنَتْ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، 2 قَائِلًا لَهُمَا: «ادْخُلَا الْقَرْيَةَ الْمُقَابِلَةَ لَكُمْ، تَجِدَا فِي الْحَالِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَمَعَهَا جَحْشٌ، فَحَلِّ رِبَاطَهُمَا وَأَحْضِرَاهُمَا إِلَيَّ. 3 فَإِنِ اعْتَرَضَكُمَا أَحَدٌ، فَوَلَا: الرَّبُّ بِحَاجَةِ إِلَيْهِمَا. وَفِي الْحَالِ يُرْسِلُهُمَا.» 4 هُوَ قَدْ حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: 5 «بَسِّرُوا ابْنَةَ صِهْيُونِ: هَا هُوَ مَلِكُكِ إِلَيْكَ وَدَيْعًا يَرْكَبُ عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ!» 6 فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ، وَفَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ قَادِمٌ يَسُوعُ، 7 فَأَحْضَرَا الْأَتَانَ وَالْجَحْشَ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا، فَرَكِبَ. 8 وَأَخَذَ الْجَمْعُ الْكَبِيرُ جِدًّا يَفْرَشُونَ الطَّرِيقَ بِثِيَابِهِمْ، وَأَخَذَ آخَرُونَ يَقَطِّعُونَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ وَيَفْرَشُونَ بِهَا الطَّرِيقَ. 9 وَكَانَتْ الْجُمُوعُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ يَسُوعَ وَالَّتِي مَشَتْ خَلْفَهُ تَهْتَفُ قَائِلَةً: «أَوْصِنَا لَابْنَ دَاوُدَ! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!» 10 وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ، ضَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَسَاءَلْ أَهْلُهَا: «مَنْ هُوَ هَذَا؟» 11 فَأَجَابَتْ الْجُمُوعُ: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ بِالْجَلِيلِ.»

طرد الباعة من الهيكل

12 ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ، وَطَرَدَ مِنْ سَاحَتِهِ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَّارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. 13 وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتًا لِلصَّلَاةِ يُدْعَى. أَمَّا أَنْتُمْ فَجَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لَصُوفٍ!» 14 وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْهَيْكَلِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِّيٌّ وَعَرَجٌ، فَسَفَّاهُمُ. 15 فَتَضَاقَقَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةُ، عِنْدَمَا رَأَوْا الْعَجَائِبَ الَّتِي أَجْرَاهَا، وَالْأَوْلَادَ فِي الْهَيْكَلِ يَهْتَفُونَ: «أَوْصِنَا قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ لَابْنِ دَاوُدَ!» 16 فَسَأَلُوهُ: «أَنْتُمْ مِمَّنْ يَقُولُهُ هَؤُلَاءِ؟» فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَلَمْ تَقْرَأُوا

الأطفال والرُضعاء أعددت تسيحاً؟» 17 ثم فارقه وأطلق خارجاً من المدينة إلى قرية بيت عنيا، وبات فيها

يسوع وشجرة التين

18 وفي صباح اليوم التالي، وهو راجع إلى المدينة، جاع. 19 واذ رأى شجرة تين على جانب الطريق اتجه إليها، ولكنه لم يجد عليها إلا الورك، فقال لها: «لا يكن منك ثمر بعد إلى الأبد!» فلما رأى التلاميذ ذلك، دهشوا وقالوا: «ما أسرع ما يبست التينة!» 2021 فبيست التينة في الحال فأجابهم: «الحق أقول لكم: إن كان لكم إيمان ولا تشكون، فإنكم تعملون لا مثل ما عملت بالتينة وحسب، بل إن كنتم تقولون لهذا الجبل: انقلع وانطرح في البحر، فإن ذلك يحدث. 22 وكل ما تطلبونه في الصلاة بإيمان، تتألونه»

سلطة يسوع

ولما وصل إلى الهيكل وأخذ يعلم، تقدم إليه رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب، وسألوه: «بأيّة سلطة 23 تفعل ما تفعله؟ ومن منحك هذه السلطة؟» 24 فأجابهم يسوع قائلاً: «وأنا أيضاً أسألكم أمراً واحداً، فإن أجبتُموني، أقول لكم أنا كذلك بأيّة سلطة أفعل ما أفعله: 25 من أين كانت معمودية يوحنا؟ من السماء أم من الناس؟ فتشاوروا فيما بينهم قائلين: «إن قلنا له إنها من السماء، يقول لنا: فلماذا لم تُصدّفوه؟ 26 وإن قلنا: من الناس، نخشى أن يثور علينا جمهور الشعب، لأنهم كلهم يعتبرون يوحنا نبياً.» 27 فأجابوه: «لا ندري!» فردّ قائلاً: «ولا أنا أقول لكم بأيّة سلطة أفعل ما أفعله

اذهب اليوم اعمل في كرمي

28... ولكن، ما رأيكم؟ كان لإنسان ولدان. فقصد أولهما وقال له: يا ولدي، اذهب اليوم واعمل في كرمي! 29 فأجاب: لا أريد. ولكنه بعد ذلك ندم وذهب. 30 ثم قصد الرجل ولده الثاني وقال له ما قاله للأول. فأجاب: لبيك ياسيدي! ولكنه لم يذهب. 31 فأبى الاثنين عمل بإرادة الأب؟» فقالوا: «الأول!» فقال لهم يسوع: «الحق أقول لكم: إن جباة الضرائب والزانيات سيسبقونكم في الدخول إلى ملكوت الله. 32 فقد جاء يوحنا إليكم سالكاً طريق الحق، فلم تُصدّفوه. أما جباة الضرائب والزانيات فصدّفوه. ولما رأيتم أنتم هذا، لم تندموا بعد ذلك لتُصدّفوه

مثل المزارعين القتلة

33 اسمعوا مثلاً آخر: غرس إنسان رب بيت كرمًا، وأقام حوله سياجاً، وحفر فيه معصرةً، وبنى فيه برج حراسة. ثم سلّم الكرم إلى مزارعين وسافر. 34 ولما حان أوان القطف، أرسل عبده إلى المزارعين لينسّم ثمر الكرم. 35 فقبض المزارعون على العبيد، فضربوا أحدهم، وقتلوا غيره، ورجموا الآخر بالحجارة. 36 ثم أرسل رب البيت ثانية عبداً آخرين أكثر عدداً من الأولين. ففعل المزارعون بهؤلاء ما فعلوه بأولئك. 37 وأخيراً أرسل إليهم ابنه، قائلاً: سيهابون ابني! 38 فما إن رأى المزارعون الابن حتى قال بعضهم لبعض: هذا هو الوريث! تعالوا نقتله فنستولي على ميراثه. 39 ثم قبضوا عليه، وطرحوه خارج الكرم، وقتلوه! 40 فعندما يعود رب الكرم، ماذا يفعل بأولئك المزارعين؟» 41 أجابوه: «أولئك الأشرار، يهلكهم شرّ هلاك. ثم يسلم الكرم إلى مزارعين آخرين يؤدّون له الثمر في أوانه.» 42 فقال لهم يسوع: «ألم تقرأوا في الكتاب: الحجر الذي رفضه البناء، هو نفسه صار حجر الزاوية الأساسي. من الرب كان هذا، وهو عجيب في أنظارنا! 43 لذلك أقول لكم: إن ملكوت الله سينزع من أيديكم ويسلم إلى شعب يؤدّي ثمره. 44 فأبى من يقع على هذا الحجر ينكسر، ومن يقع الحجر عليه سحقاً!» 45 ولما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون المتلئين اللذين ضربهما يسوع، أدركوا أنه كان يعينهم هم. 46 ومع أنهم كانوا يسعون إلى القبض عليه، فقد كانوا خائفين من الجموع لأنهم كانوا يعتبرونه نبياً

وَعَادَ يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ بِالْأَمْثَالِ، فَقَالَ: 2 «يُسَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ مَلِكٍ أَقَامَ وَليمةً فِي عُرْسٍ ابْنِهِ، 3 وَأَرْسَلَ عبيدَهُ يَسْتَدْعِي المَدْعُوِينَ إِلَى العُرْسِ، فَلَمَّ يَرَعْبُوا فِي الحَضُورِ 4 فَأَرْسَلَ المَلِكُ ثَانِيَةً عبيدًا آخَرِينَ قَائِلًا لَهُمْ: فُولُوا لِلْمَدْعُوِينَ: هَا أَنَا قَدْ أَعَدَدْتُ وَليمةً لِي؛ نِيرَانِي وَعَجُولِي المُسَمَّنَةُ قَدْ دُبِحَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ، فَتَعَالَوْا إِلَى العُرْسِ! 5 وَلَكِنَّ المَدْعُوِينَ تَهَاوَنُوا، فَذَهَبَ وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى مَنجَرِهِ؛ 6 وَالبَاقُونَ قَبَضُوا عَلَى عبيدِ المَلِكِ وَأَهَانُواهُمْ وَقَتَلُوهُمْ. 7 فَغَضِبَ المَلِكُ وَأَرْسَلَ جِيُوشَهُ، فَأَهْلَكَ أُولَئِكَ القَتْلَةَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ. 8 ثُمَّ قَالَ لِعبيدِهِ: إِنَّ وَليمةً العُرْسِ جَاهِزَةٌ، وَلَكِنَّ المَدْعُوِينَ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَحَقِّينَ. 9 فَادْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطَّرِيقِ، وَكُلُّ مَنْ تَجِدُونَهُ ادْعُوهُ إِلَى وَليمةِ العُرْسِ! 10 فَخَرَجَ العبيدُ إِلَى الطَّرِيقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ مَنْ وَجَدُوا، أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ، حَتَّى امْتَلَأَتْ قَاعَةُ العُرْسِ بالصُّيُوفِ. 11 وَدَخَلَ المَلِكُ لِيَنْظُرَ الصُّيُوفَ، فَرَأَى إِنْسَانًا لَا يَلْبَسُ ثَوْبَ العُرْسِ. 12 فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبِي، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ لَا تَلْبَسُ ثَوْبَ العُرْسِ؟ فَظَلَّ صَامِتًا. 13 فَأَمَرَ المَلِكُ خُدَامَهُ قَائِلًا: قِيدُوا رِجْلَيْهِ وَبَدْيِهِ، وَأَطْرَحُوهُ فِي الظَّلَامِ الخَارِجِي، هُنَالِكَ «يَكُونُ البُكَاءُ وَصُريرُ الأَسنانِ! 14 لِأَنَّ المَدْعُوِينَ كَثِيرُونَ، وَلَكِنَّ المُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ»

دفع الجزية للقيصر

15 فَذَهَبَ الفَرِيسِيُّونَ وَتَأَمَّرُوا كَيْفَ يُوقِعُونَهُ بِكَلِمَةٍ يَتَوَلَّاهَا. 16 فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضَ تَلَامِيذِهِمْ مَعَ أَعْضَاءِ حِزْبِ هِيرُودَسَ، يَقُولُونَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَنَعْلَمُ النَّاسَ طَرِيقَ اللَّهِ فِي الحَقِّ، وَلَا نُبَالِي بِأَحَدٍ لِأَنَّكَ لَا تَرَاعِي مَقَامَاتِ النَّاسِ، 17 فَقُلْ لَنَا إِذْنٌ مَا رَأَيْتُكَ؟ أَيْحَلُ أَنْ نُدْفَعَ الجزيةَ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟» 18 فَأَدْرَكَ يَسُوعُ مَكْرَهُمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا المُرَاوُونَ، لِمَاذَا تُجْرِبُونَنِي؟ 19 أَرُونِي عَمَلَةَ الجزية!» فَدَمَّوْا لَهُ دِينَارًا. 20 فَسَأَلَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَهَذَا النِّقْشُ؟» 21 أَجَابُوهُ: «لِلْقَيْصَرِ!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِذْنًا، أُعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ» 22 فَتَرَكَوهُ وَمَضُوا، مَدْهُوشِينَ مِمَّا سَمِعُوا

قيامه الأموات

23 فِي ذَلِكَ اليَوْمِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصِّدِّوقِيِّينَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ 24 قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ رَجُلٌ دُونَ أَنْ يُخَلِّفَ أَوْلَادًا، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْمَلَتِهِ، وَيُقِيمَ نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ. 25 فَقَدْ كَانَ عِدْنَا سَبْعَةَ إِخْوَةٍ، تَزَوَّجَ أَوْلَاهُمْ ثُمَّ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ نَسْلٌ، فَتَرَكَ زَوْجَتَهُ لِأَخِيهِ؛ 26 وَكَذَلِكَ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ ... حَتَّى السَّابِعِ. 27 وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا، مَاتَتِ المَرَأَةُ أَيْضًا. 28 فَفِي القِيَامَةِ، لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ المَرَأَةُ زَوْجَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلِّ مِنْهُمْ؟» 29 فَردَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْهَمُونَ الكِتَابَ وَلَا قُدْرَةَ اللَّهِ. 30 فَالنَّاسُ فِي القِيَامَةِ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ. 31 أَمَّا عَنْ قِيَامَةِ الأمواتِ، أَمَّا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ عَلَى لِسَانِ اللَّهِ: 32 أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ وَلَيْسَ اللَّهُ بِإِلَهٍ أَمْوَاتٍ، بَلْ هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءٍ.» 33 فَلَمَّا سَمِعَ الجُمُوعُ، دَهَلُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ

الوصية العظمى

34 وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ الفَرِيسِيُّونَ أَنَّ يَسُوعَ أَفْحَمَ الصِّدِّوقِيِّينَ، اجْتَمَعُوا مَعًا، 35 وَسَأَلُوهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، يُحَاوِلُ أَنْ يَسْتَدْرِجَهُ: 36 «يَا مُعَلِّمُ، مَا هِيَ الوَصِيَّةُ العُظْمَى فِي الشَّرِيعَةِ؟» 37 فَأَجَابَهُ: «أَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ فِكْرِكَ! 38 هَذِهِ هِيَ الوَصِيَّةُ العُظْمَى الأُولَى. 39 وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ! 40 بِهِاتَيْنِ الوَصِيَّتَيْنِ تَتَعَلَّقُ الشَّرِيعَةُ وَكُتُبُ الأَنْبِيَاءِ

41 وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «مَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسِيحِ: ابْنُ مَنْ هُوَ؟»
 أَجَابُوهُ: «ابْنُ دَاوُدَ!» 43 فَسَأَلَهُمْ: «إِذْنًا، كَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا لَهُ إِذْ يَقُولُ: 44 قَالَ الرَّبُّ
 لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟ 45 فَإِنَّ دَاوُدَ يَدْعُوهُ رَبَّهُ، فَكَيْفَ
 يَكُونُ ابْنَهُ؟» 46 فَلَمْ يَفِدِرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنْ يُجِيبَهُ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَمْ يَجْرُوا أَحَدًا أَنْ
 يَسْتَدْرِجَهُ بِأَيِّ سَوَالٍ

الويلات السبع

23

عِنْدَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ، 2 وَقَالَ: «اعْتَلَى الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كُرْسِيَّ مُوسَى: 3
 قَافِعُوا كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ وَعَمَلُوا بِهِ. وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا يَعْمَلُونَ: لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ،
 4 بَلْ يَحْرَمُونَ أَحْمَالَ تَقِيلَةً لَا تُطَاقُ وَيَضْعَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمْ هُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ
 يُحْرَكُوا بِطَرْفِ الإِصْبَعِ. 5 وَكُلُّ مَا يَعْمَلُونَهُ، فَإِنَّمَا يَعْمَلُونَهُ لِكَيْ يَلْفِتُوا نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ. فَهَمْ
 يُعَرِّضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيُطِيلُونَ أَطْرَافَ أَثْوَابِهِمْ؛ 6 وَيُحْبِثُونَ أَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَائِمِ، وَصُدُورَ
 الْمَجَالِسِ فِي الْمَجَامِعِ، 7 وَأَنْ تُلْقَى عَلَيْهِمُ التَّحِيَّاتُ فِي السَّاحَاتِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: يَا مَعْلَمُ،
 يَا مَعْلَمُ. 8 أَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا تَقْبَلُوا أَنْ يَدْعَوْكُمْ أَحَدٌ: يَا مَعْلَمُ! لِأَنَّ مَعْلَمَكُمْ وَاحِدٌ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. 9 وَلَا
 تَدْعُوا أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِ أَبًا لَكُمْ: لِأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْأَبُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. 10 وَلَا تَقْبَلُوا أَنْ
 يَدْعَوْكُمْ أَحَدٌ رُؤَسَاءَ، لِأَنَّ رَئِيسَكُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَسِيحُ. 11 وَلْيَكُنْ أَكْبَرُكُمْ خَادِمًا لَكُمْ. 12 فَإِنَّ كُلَّ مَنْ

يُرْفَعُ نَفْسَهُ يُوَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يُرْفَعُ

يسوع يعنف الكتبة و الفريسيين

13 لَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! فَإِنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ فِي وُجُوهِ
 النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ، وَلَا تَدْعُونَ الدَّخَالِينَ يَدْخُلُونَ! 14 الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ
 الْمُرَاوُونَ! فَإِنَّكُمْ تَلْتَهُمُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ وَتَتَدْرَعُونَ بِإِطَالَةٍ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ سَتَنْزِلُ بِكُمْ دَيْئُونَةٌ
 أَقْسَى! 15 الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! فَإِنَّكُمْ تَطُوفُونَ النَّحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسِبُوا مَنَهُودًا
 وَاحِدًا؛ فَإِذَا تَهَوَّدَ جَعَلْتُمُوهُ أَهْلًا لِحَبْلِهِمْ ضِعْفًا مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ! 16 الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَّانُ!
 تَقُولُونَ: مَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ، فَفَسَمَهُ غَيْرُ مُلْزِمٍ؛ أَمَّا مَنْ أَقْسَمَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ، فَفَسَمَهُ مُلْزِمًا! 17 أَيُّهَا
 الْجُهَالُ وَالْعُمَيَّانُ! أَيُّ الْإِثْنَيْنِ أَعْظَمُ: الذَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يَجْعَلُ الذَّهَبَ مُقَدَّسًا؟ 18 وَتَقُولُونَ: مَنْ
 أَقْسَمَ بِالْمَدْبِجِ، فَفَسَمَهُ غَيْرُ مُلْزِمٍ؛ أَمَّا مَنْ أَقْسَمَ بِالْقُرْبَانَ الَّذِي عَلَى الْمَدْبِجِ، فَفَسَمَهُ مُلْزِمًا! 19 أَيُّهَا
 الْعُمَيَّانُ! أَيُّ الْإِثْنَيْنِ أَعْظَمُ: الْقُرْبَانَ أَمْ الْمَدْبِجُ الَّذِي يَجْعَلُ الْقُرْبَانَ مُقَدَّسًا؟ 20 فَإِنَّ مَنْ أَقْسَمَ بِالْمَدْبِجِ،
 فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ؛ 21 وَمَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَبِالسَّكَنِ فِيهِ؛ 22 وَمَنْ أَقْسَمَ
 بِالسَّمَاءِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ! 23 الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ!
 فَإِنَّكُمْ تُؤَدُّونَ حَتَّى عَشُورَ التَّعْنَعِ وَالسَّبِثِ وَالْكُمُونِ، وَقَدْ أَهْمَلْتُمْ أَهَمَّ مَا فِي الشَّرِيعَةِ: الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ
 وَالْأَمَانَةَ. كَانَ يَجِبُ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ وَلَا تُعْفَلُوا تِلْكَ! 24 أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَّانُ! إِنَّكُمْ تُصَفُونَ الْمَاءَ مِنَ
 الْبَعُوضَةِ، وَلَكِنَّكُمْ تَبْلَعُونَ الْجَمَلَ

25 الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! فَإِنَّكُمْ تُنْظِفُونَ الْكَأْسَ وَالصَّحْفَةَ مِنَ الْخَارِجِ،
 وَلَكِنَّهُمَا مِنَ الدَّخْلِ مُمْتَلِئَتَانِ بِمَا كَسَبْتُمُ بِالنَّهْبِ وَالطَّمَعِ! 26 أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّ الْأَعْمَى، نَظَّفْ أَوْ لَا
 بِدَاخِلِ الْكَأْسِ لِيَصِيرَ خَارِجُهَا أَيْضًا نَظِيفًا

27 الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! فَإِنَّكُمْ كَالْقُبُورِ الْمَطْلِيَّةِ بِالْكَلْسِ: تَبْدُو جَمِيلَةً مِنَ
 الْخَارِجِ، وَلَكِنَّهَا مِنَ الدَّخْلِ مُمْتَلِئَةٌ بِعِظَامِ الْمَوْتَى وَكُلِّ نَجَاسَةٍ! 28 كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، تَبْدُونَ لِلنَّاسِ
 أَبْرَارًا، وَلَكِنَّكُمْ مِنَ الدَّخْلِ مُمْتَلِئُونَ بِالرِّبَايَةِ وَالْفِسْقِ

29 «الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتَزَيِّنُونَ مَدَافِنَ
 الْأَبْرَارِ، 30 وَتَقُولُونَ: لَوْ عَشْنَا فِي زَمَنِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاكُمْ فِي سَقَاكِ دَمِ الْأَنْبِيَاءِ. 31 فِيهِذَا تَشْهَدُونَ
 بِقَاتِلِي الْأَنْبِيَاءِ! 32 فَأَكْمَلُوا مَا بَدَأَهُ آبَاؤُكُمْ لِيَطْفَحَ الْكَيْلُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِأَنْبَاءِ

33أيها الحيات، أولاد الأفاعي! كيف تفتنون من عقاب جهنم؟ 34لذلك: ها أنا أرسل إليكم أنبياء وحكماء ومعلمين، فبعضهم تقتلون وتصلبون، وبعضهم تجلدون في مجامعكم، وتطاردونهم من مدينة إلى أخرى. 35وبهذا يقع عليكم كل دم زكي سفك على الأرض: من دم هابيل البار إلى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمدبح. 36الحق أقول لكم: إن عقاب ذلك كله سينزل بهذا الجيل.

يسوع ينذر أورشليم

37ياأورشليم، ياأورشليم، ياقاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها! كم مرّة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحها، فلم تريدوا! 38ها إن بينكم يترك لكم خراباً! 39فإني

« أقول لكم إن تروني من الآن، حتى تقولوا: مبارك الآتي باسم الرب »

المسيح ينبئ بخراب الهيكل

24

ثم خرج يسوع من الهيكل، ولما غادره تقدم إليه تلاميذه، ولفنوا نظره إلى مباني الهيكل. 2 فقال لهم: «أما ترون هذه المباني كلها؟ الحق أقول لكم: لن يترك هنا حجر فوق حجر إلا ويهدمهم

علامات نهاية الزمان

3وبينما كان جالساً على جبل الزيتون، تقدم إليه التلاميذ على انفراد وقالوا له: «أخبرنا متى يحدث هذا. وما هي علامة رجوعك وانتهاء الزمان؟» 4فأجاب يسوع: «انتبهوا! لا يضللكم أحد! 5فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين إني أنا هو المسيح، فيضللون كثيرين. 6وسوف تسمعون بحروب وأخبار حروب. فليأتكم أن ترتعبوا! فلا بد أن يحدث هذا كله، ولكن ليست النهاية بعد. 7 فسوف تنقلب أمة على أمة، ومملكة على مملكة، وتحدث مجاعات وزلازل في عدة أماكن. 8 ولكن هذه كلها ليست إلا أول المخاض. 9عندئذ يسلمكم الناس إلى العذاب، ويقتلونكم، وتكونون مكروهين لدى جميع الأمم من أجل اسمي؛ 10فيرتد كثيرون ويسلمون بعضهم بعضاً ويبعضون بعضهم بعضاً، 11ويظهر كثيرون من الأنبياء الدجالين ويضللون كثيرين. 12وإذ يعم الإنم، تبرد المحبة لدى الكثيرين. 13ولكن الذي يبئس حتى النهاية فهو يخلص. 14فسوف ينادى ببشارة الملكوت هذه في العالم كله، شهادة لي لدى الأمم جميعاً. وبعد ذلك تأتي النهاية»

الضيقة العظيمة

15فعندما ترون رجاسة الخراب، التي قيل عنها بلسان دانيال النبي، قائمة في المكان المقدس، ليفهم القاريء! 16عندئذ ليهرب الذين في منطقة اليهودية إلى الجبال؛ 17ومن كان على السطح، فلا ينزل ليأخذ ما في بيته؛ 18ومن كان في الحقل، فلا يرجع ليأخذ ثوبه! 19والويل للحبالي والمرضعات في تلك الأيام! 20فصلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء أو في سبت، 21فسوف تحدث عندئذ ضيقة عظيمة لم يحدث مثلها منذ بدء العالم إلى الآن، ولن يحدث. 22ولولا أن تلك الأيام سنختصر، لما كان أحد من البشر ينجو. ولكن من أجل المختارين سنختصر تلك الأيام. 23 فإن قال لكم أحد عندئذ: ها إن المسيح هنا، أو هناك، فلا تصدقوا! 24فسوف يبرز أكثر من مسيح دجال ونبي دجال، ويقدمون آيات عظيمة وأعاجيب، ليضلوا حتى المختارين، لو استطاعوا. 25 ها أنا قد أخبرتكم بالأمر قبل حدوثه. 26فإذا قال لكم الناس: ها هو المسيح في البرية! فلا تخرجوا إليها؛ أو: ها هو في العرف الداخلية! فلا تصدقوا. 27فكما أن البرق يومض من الشرق فيضيء في الغرب، هكذا يكون رجوع ابن الإنسان. 28فحيث توجد الحبة، تنجم السور

مجيء المسيح ثانية

29وحوالاً بعد الضيقة في تلك الأيام، تظلم الشمس، ويحجب القمر ضوءه، وتتهاوى النجوم من السماء، وتترزعزغ فوات السماوات. 30وعندئذ يظهر آية ابن الإنسان في السماء، فتتحب قبائل

الأرض كلها، وَيَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ يَفْذَرُهُ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. 31 وَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ
يَصَوْتُ بُوقٍ عَظِيمٍ لِيَجْمَعُوا مُخْتَارِيهِ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَايِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَايِهَا

تعلموا من شجرة التين

32 «وَتَعَلَّمُوا هَذَا الْمَثَلَ مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ: عِنْدَمَا تَلِينُ أَغْصَانُهَا، وَتُطْلَعُ وَرَقًا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ
قَرِيبٌ. 33 هَكَذَا أَيْضًا حِينَ تَرُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ جَمِيعَهَا تَحْدُثُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ بَلْ عَلَى الْأَبْوَابِ!
34 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبَدًا، حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا. 35 إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
تَزُولَانِ؛ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ أَبَدًا

ذلك اليوم لا يعرفه أحد

36 أَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، فَلَا يَعْرِفُهُمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا الْآبُ وَحْدَهُ. 37 وَكَأَنَّ
كَانَتْ الْحَالُ فِي زَمَنِ نُوحٍ، كَذَلِكَ سَتَكُونُ عِنْدَ رُجُوعِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: 38 فَقَدْ كَانَ النَّاسُ فِي الْأَيَّامِ
السَّابِقَةِ لِلطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُرْوَجُونَ، حَتَّى فَاجَأَهُمُ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ
السَّفِينَةَ، 39 وَتَزَلَّ الطُّوفَانُ وَهُمْ لَا هُونَ فَآخَذَ الْجَمِيعَ. هَكَذَا سَتَكُونُ الْحَالُ عِنْدَ رُجُوعِ ابْنِ الْإِنْسَانِ:
40 عِنْدَيْدٍ يَكُونُ رَجُلَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤَخَذُ أَحَدُهُمَا وَيُتْرَكَ الْآخَرَ، 41 وَأَمْرَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى
الرَّحَى، فَيُؤَخَذُ إِحْدَاهُمَا، وَيُتْرَكَ الْآخَرَى
42 فَاسْهَرُوا إِذْنًا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ يَرْجِعُ رَبُّكُمْ. 43 وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ
فِي أَيِّ رُبْعٍ مِنَ اللَّيْلِ يَدْهَمُهُ اللَّصُّ، لَطَلَّ سَاهِرًا وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُقْبِ. 44 فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى
الاستعدادِ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَرْجِعُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا

مثل العبد الأمين

45 فَمَنْ هُوَ إِذْنًا ذَلِكَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ وَالْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقَدِّمَ لَهُمُ الطَّعَامَ فِي
أَوَانِهِ؟ 46 طُوبَى لِمَنْ يَأْتِي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَفُومُ بِعَمَلِهِ. 47 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيُقِيمُهُ عَلَى
مُتَلَكَّاتِهِ كُلِّهَا. 48 وَلَكِنْ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الشَّرِيرُ فِي قَلْبِهِ: سَيَتَأَخَّرُ سَيِّدِي فِي رُجُوعِهِ! 49 وَبَدَأَ
يَضْرِبُ زُمْلَاءَهُ الْعَبِيدَ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَّرِيِّينَ، 50 فَإِنَّ سَيِّدَ ذَلِكَ الْعَبْدِ لَأَبْدٌ أَنْ يَرْجِعَ فِي يَوْمٍ
لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَسَاعَةً لَا يَعْرِفُهَا، 51 فَيَفْصِلُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُرَائِينِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ
الْأَسْنَانِ

مثل العشر عذارى

25

حِينَئِذٍ يُسَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِعَشْرِ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَأَنْطَلَقْنَ لِمُلَاقَاةِ الْعَرِيسِ. 2 وَكَانَتْ
خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. 3 فَأَخَذَتِ الْجَاهِلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ دُونَ زَيْتٍ. 4 وَأَمَّا
الحكيّماتُ، فَأَخَذْنَ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ زَيْتًا وَضَعْنَهُ فِي أَوْعِيَةٍ. 5 وَإِذْ أَبْطَأَ الْعَرِيسُ، نَعَسْنَ جَمِيعًا
وَنِمْنَ. 6 وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، دَوَى الْهَيْئَاتُ: هَا هُوَ الْعَرِيسُ آتٍ؛ فَانْطَلِقْنَ لِمُلَاقَاةِ! 7 فَهَضَمَتِ
العذارى جَمِيعًا وَجَهَّزْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. 8 وَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَنَا بَعْضَ الزَّيْتِ مِنْ
عِنْدِكُنَّ، فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ!، 9 فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ: رَبُّمَا لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ. فَادْهَبْنَ بِالْآخَرَى
إِلَى بَائِعِي الزَّيْتِ وَاشْتَرِينَ لَكُنَّ! 10 وَبَيْنَمَا الْجَاهِلَاتُ ذَاهِبَاتٌ لِلشَّرَاءِ، وَصَلَ الْعَرِيسُ، فَدَخَلَتْ
المُسْتَعِدَّاتُ مَعَهُ إِلَى قَاعَةِ الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ. 11 وَبَعْدَ حِينٍ، رَجَعَتِ الْعَذَارَى الْآخَرِيَّاتُ، وَقُلْنَ:
يَاسَيِّدُ، يَاسَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا! 12 فَأَجَابَ الْعَرِيسُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ! 13 فَاسْهَرُوا إِذْنًا،
لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ

مثل الوزنات

14 فَذَلِكَ أَشْبَهُ بِإِنْسَانٍ مُسَافِرٍ، اسْتَدْعَى عبيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، 15 فَأَعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَ وَزَنَاتٍ
(مِنَ الْفِضَّةِ)، وَأَعْطَى آخَرَ وَزَنَتَيْنِ، وَأَعْطَى الثَّالِثَ وَزَنَةً وَاحِدَةً، كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ، ثُمَّ

سَافَرَ 16 وفي الحال مَضَى الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرِيحَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى.
 17 وَعَمِلَ مِثْلَهُ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، فَرِيحَ وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. 18 وَلَكِنَّ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ الْوَاحِدَةَ،
 مَضَى وَحَفَرَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَطَمَرَ مَالَ سَيِّدِهِ. 19 وَبَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، رَجَعَ سَيِّدُ أَوْلَانِكَ الْعَبِيدِ
 وَاسْتَدْعَاهُمْ لِيَحَاسِبِيَهُمْ. 20 فَجَاءَهُ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ، وَقَدَّمَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ الْأُخْرَى، وَقَالَ:
 يَا سَيِّدِي، أَنْتَ سَلَّمْتَنِي خَمْسَ وَزْنَاتٍ، فَهَذِهِ خَمْسُ وَزْنَاتٍ غَيْرُهَا رِيحْتُهَا ! 21 فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا
 فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأَفِيْمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أَدْخُلْ إِلَى فَرَجِ
 سَيِّدِكَ! 22 ثُمَّ جَاءَهُ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدِي أَنْتَ سَلَّمْتَنِي وَزْنَتَيْنِ، فَهَاتَانِ وَزْنَتَانِ
 غَيْرُهُمَا رِيحْتُهُمَا! 23 فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ،
 فَسَأَفِيْمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أَدْخُلْ إِلَى فَرَجِ سَيِّدِكَ! 24 ثُمَّ جَاءَهُ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ الْوَاحِدَةَ، وَقَالَ:
 يَا سَيِّدِي، عَرَفْتُكَ رَجُلًا قَاسِيًا، تَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْنُدْ، 25 فَخَفْتُ،
 فَذَهَبْتُ وَطَمَرْتُ وَزْنَتَكَ فِي الْأَرْضِ. فَهَذَا هُوَ مَالُكَ! 26 فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ الْكَسُولُ!
 عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَرْزَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْنُدْ، 27 فَكَانَ يَحْسُنُ بِكَ أَنْ تُودِعَ مَالِي
 «خُذُوا مِنْهُ الْوَزْنََةَ، :عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ لِكَيْ اسْتَرْدَهُ لَدَى عَوْدَتِي مَعَ فَائِدَتِي!» 28 ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ
 وَأَعْطَوْهَا لِصَاحِبِ الْوَزْنَاتِ الْعَشْرِ: 29 فَإِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطَى الْمَزِيدَ فَيَفِيضُ؛ وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ،
 فَحَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَزِعُ مِنْهُ. 30 أَمَّا هَذَا الْعَبْدُ الَّذِي لَا نَفْعَ مِنْهُ، فَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ،
 إِنَّهُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ

المسيح يدين العالم أجمع

31 وَعِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَمَعَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَتِهِ، فَإِنَّهُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ، 32
 وَتَجْمَعُ أَمَامَهُ الشُّعُوبُ كُلُّهَا، فَيَفْصِلُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي الْغَنَمَ عَنِ الْمِعَازِ، 33
 فَيُوقِفُ الْغَنَمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْمِعَازَ عَنْ يَسَارِهِ؛ 34 ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مَنْ بَارَكْتُمْ
 أَبِي، رَثُوا الْمُلْكَوتِ الَّذِي أُعِدَّ لَكُمْ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ: 35 لِأَنِّي جُعْتُ فَاطْعَمْتُمُونِي، عَطِشْتُ
 فَسَقَيْتُمُونِي، كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيْتُمُونِي، 36 عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي، سَحِينًا فَأَتَيْتُمُ إِلَيَّ!
 37 فَفَرِدُّ الْأَبْرَارُ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْتَكَ جَائِعًا فَاطْعَمْتَنَا، أَوْ عَطِشْنَا فَسَقَيْتَنَا؟ 38 وَمَتَى
 رَأَيْتَكَ غَرِيبًا فَأَوْيْتَنَا، أَوْ عُرْيَانًا فَكَسَوْتَنَا؟ 39 وَمَتَى رَأَيْتَكَ مَرِيضًا أَوْ سَحِينًا فَزُرْتَنَا؟ 40
 !فِيحْبِبُهُمُ الْمَلِكُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: يَمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هُوَ لِأَنَّ الصَّغَارَ، فَبِي فَعَلْتُمْ
 41 ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنْ يَسَارِهِ: ائْتِعِدُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينِ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَأَعْوَانِهِ! 42
 لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعَمُونِي، وَعَطِشْتُ فَلَمْ تُسْقُونِي، 43 كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي، عُرْيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي،
 مَرِيضًا وَسَحِينًا فَلَمْ تَزُورُونِي! 44 فَفَرِدُّ هُوَ لِأَنَّ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْتَكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشْنَا
 أَوْ غَرِيبًا أَوْ عُرْيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ سَحِينًا، وَلَمْ نَخْدَمْكَ؟ 45 فَيُجِيبُهُمُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: يَمَا أَنْتُمْ لَمْ
 تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هُوَ لِأَنَّ الصَّغَارَ، فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا! 46 فَيَذْهَبُ هُوَ لِأَنَّ الْعِقَابِ الْأَبَدِيَّ،
 وَالْأَبْرَارُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ! »

المؤامرة لقتل يسوع

26

وَلَمَّا أَنْهَى يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلُّهَا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: 2 «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَأْتِي الْفِصْحُ.
 فَسَوْفَ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِيُصَلَّبَ»

3 وَعِنْدَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ فِي دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ الْمَدْعُوِّ قَيْفَا، 4 وَتَوَامَرُوا
 لِيَقْبِضُوا عَلَى يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. 5 وَكَانَهُمْ قَالُوا: «لَا نَفْعَ ذَلِكَ فِي الْعِيدِ، لِئَلَّا يَحْدُثَ اضْطِرَابٌ
 » ابْنِ الشَّعْبِ

سكب العطر على المسيح

6وإذ كان يسوع في بيت عتيا عند سيمعان الأبرص، 7 جاءت إليه امرأة تحمل قارورة عطر غالي الثمن، وسكبته على رأسه وهو متكئ. 8 فاستاء التلاميذ لما رأوا ذلك، وقالوا: «لماذا هذا التبذير؟ 9 فقد كان يمكن أن يباع هذا العطر بمال كثير، ويوهب الثمن للفقراء؟» 10 وإذ علم يسوع بذلك، قال لهم: «لماذا تضايئون هذه المرأة؟ إنها عملت بي عملاً حسناً. 11 فإن الفقراء عندكم في كل حين؛ أما أنا فلن أكون عندكم في كل حين. 12 فإنها إذ سكب العطر على جسми، فقد فعلت ذلك إغداداً لدفني. 13 والحق أقول لكم: إنه حيث ينادى بهذا الإنجيل في العالم أجمع، يحدث أيضاً بما عملته هذه المرأة، إحياء لذكرها»

خيانة يهوذا

14 عندئذ ذهب واحد من الاثني عشر، وهو المدعو يهوذا الإسخر يوطي، إلى رؤساء الكهنة، 15 الوقت، أخذ وقال: «كم تعطونني لأسلمه إليكم؟» فوزنوا له ثلاثين قطعة من الفضة. 16 ومن ذلك يهوذا يتحين الفرصة لئسليمه

عشاء الفصح مع التلاميذ

17 وفي اليوم الأول من أيام الفطير، تقدم التلاميذ إلى يسوع يسألون: «أين نريد أن نجهر لك الفصح لتأكل؟» 18 أجابهم: «ادخلوا المدينة، وادهبوا إلى فلان وفولوا له: المعلم يقول إن ساعتي قد اقتربت، وعندك ساعة عمل الفصح مع تلاميذي». 19 ففعل التلاميذ ما أمرهم به يسوع، وجهروا الفصح هناك

20 وعند المساء اتكأ مع الاثني عشر. 21 وبيئما كانوا يأكلون، قال: «الحق أقول لكم: إن واحداً منكم سيسلمني». 22 فاستولى عليهم الحزن الشديد، وأخذ كل منهم يسأله: «هل أنا يارب؟» 23 فأجاب: «الذي يغمس يده معي في الصحفة هو الذي يسلمني. 24 إن ابن الإنسان لا بد أن يمضي كما قد كتبت عنه، ولكن الويل لذلك الرجل الذي على يده يسلم ابن الإنسان. كان خيراً لذلك الرجل» «بلو لم يولد!» 25 فسأله يهوذا مسلماً: «هل أنا هو ياعلم؟» أجابه: «أنت قلت

عشاء الرب

26 وبيئما كانوا يأكلون، أخذ يسوع رغيفاً، وبارك، وكسر وأعطى التلاميذ وقال: «خذوا، كلوا: هذا هو جسدي!» 27 ثم أخذ الكأس، وشكر، وأعطاهم قائلاً: «اشربوا منها كلكم. 28 فإن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد والذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا. 29 على أي أقول لكم: إنني لا أشرب بعد اليوم من نجاج الكرمة هذا حتى يأتي اليوم الذي فيه أشربه معكم جديداً في ملكوت أبي». 30 ثم رتلوا، وأطلقوا خارجاً إلى جبل الزيتون

يسوع ينبئ بانكار بطرس له

31 عندئذ قال لهم يسوع: «في هذه الليلة ستسكون في كلكم. لأنه قد كتبت: سأضرب الراعي، فتنسنت خراف القطيع. 32 ولكن بعد قيامتي أسبقكم إلى الجليل». 33 فرد عليه بطرس قائلاً: «ولو شك فيك الجميع، فأنا لن أشك!» 34 أجابه يسوع: «الحق أقول لك: إنك في هذه الليلة، قبل أن يصيح الديك، تكون قد أنكرتني ثلاث مرات!» 35 فقال بطرس: «ولو كان علي أن أموت معك، لا أنكرك أبداً!» وقال التلاميذ كلهم مثل هذا القول

يسوع يصلي في جثسيماني

36 ثم ذهب يسوع وتلاميذه إلى بستان يدعى جثسيماني، وقال لهم: «اجلسوا هنا ريثما أذهب إلى هناك وأصلي». 37 وقد أخذ معه بطرس وأبني زبدي وبدأ يسعز بالحزن والكآبة. 38 فقال لهم: «فسي حزينة جداً حتى الموت! ابقوا هنا واسهروا معي!» 39 وأبتعد عنهم قليلاً وارتقى على وجهه يصلي، قائلاً: «ياأبي، إن كان ممكناً، فلتعبر عني هذه الكأس؛ ولكن، لا كما أريد أنا، بل كما تريد أنت!» 40 ورجع إلى التلاميذ فوجدهم نائمين، فقال لبطرس: «أهكذا لم تقدرُوا أن

تَسْهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ 41 اسهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. إِنَّ الرُّوحَ نَشِيطٌ؛ أَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». 42 وَوَدَّ هَبَ ثَانِيَةً يُصَلِّي، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا، إِنْ كَانَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَاسُ إِلَّا بِأَنْ أُشْرِبَهَا، فَلَتَكُنْ مَسِينُوكَ!» 43 وَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ أَيْضاً لِأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ أَعْيُنَهُمْ. 44 فَتَرَكَهُمْ، وَعَادَ يُصَلِّي مَرَّةً ثَالِثَةً، وَرَدَّدَ الْكَلَامَ نَفْسَهُ. 45 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! حَانَتِ السَّاعَةُ، وَسَوْفَ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِئِينَ. 46 فَمُومُوا لِنَدَّهَبَ! هَا قَدْ اقْتَرَبَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي.»

القبض على يسوع

47 وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُودًا، أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ، قَدْ وَصَلَ وَمَعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ يَحْمِلُونَ السُّيُوفَ وَالْعَصِيَّ، وَقَدْ أُرْسَلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشَبُوحُ الشَّعْبِ. 48 وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ فَهُوَ هُوَ؛ فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ!» 49 فَتَقَدَّمَ فِي الْحَالِ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «سَلَامٌ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ. 50 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبِي، لِمَاذَا أَنْتَ هُنَا؟» فَتَقَدَّمَ الْجَمْعُ وَالْقَوَا الْقَبْضَ عَلَى يَسُوعَ. 51 وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ. 52 فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «رُدِّ سَيْفَكَ إِلَى غِمْدِهِ! فَإِنَّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَى السَّيْفِ، بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ! 53 أَمْ تَظُنُّ أَنِّي لَا أَقْدِرُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيُرْسِلَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنِي عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ 54 وَلَكِنْ كَيْفَ يَبْنِي الْكِتَابُ حَيْثُ يَقُولُ إِنَّ مَا يَحْدُثُ الْآنَ لِأَبَدٍ أَنْ يَحْدُثَ؟» 55 ثُمَّ وَجَّهَ يَسُوعَ كَلَامَهُ إِلَى الْجُمُوعِ قَائِلًا: «أَكَمَا عَلَى لِيصٍ خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعَصِيَّ لِنَقِيبُضُوا عَلَيَّ؟ كُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! 56 وَلَكِنْ، قَدْ حَدَّثَ هَذَا كُلُّهُ لِيَبْنِي بِكِتَابَاتِ الْأَنْبِيَاءِ!» عِنْدَيْهِ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا

المحاكمة أمام المجلس اليهودي

57 وَأَمَّا الَّذِينَ قَبِضُوا عَلَى يَسُوعَ، فَسَافَرُوهُ إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَقَدْ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ الْكَنَبَةُ وَالشُّبُوحُ. 58 وَوَتَبِعَهُ بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى الدَّخْلِ، وَجَلَسَ بَيْنَ الْحُرَاسِ لِيَرَى النَّهْيَةَ. 59 وَاتَّعَدَّ الْمَجْلِسُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحِ كُلِّهِمْ، وَبَحَثُوا عَنْ شَهَادَةٍ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ، لِيَحْكُمُوا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، 60 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا، مَعَ أَنَّهُ حَضَرَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ. أَخِيرًا تَقَدَّمَ اثْنَانِ 61 وَقَالَا: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْنِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». 62 فَوَقَفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَسَأَلَهُ: «أَمَا تُحِبُّ بِشَيْءٍ عَلَى مَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَانِ عَلَيْكَ؟» 63 وَلَكِنْ يَسُوعَ ظَلَّ صَامِتًا. فَعَادَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسْأَلُهُ: قَالَ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟» 64 فَأَجَابَهُ يَسُوعَ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضاً إِنَّكُمْ مُنْذُ الْآنَ سَوْفَ تَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُدْرَةِ ثُمَّ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ!» 65 فَسْتَقَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَصَرَخَ: «قَدْ جَدَفَ! لَا حَاجَةَ بِنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ. وَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ. 66 فَمَا رَأَيْتُمْ؟» أَجَابُوا: «بِاسْتِحْقَ عُقُوبَةِ الْمَوْتِ!» 67 فَابْصَفُوا فِي وَجْهِهِ، وَضَرَبُوهُ، وَلَطَمَهُ بَعْضُهُمْ 68 قَائِلِينَ: «تَنَبَّأْنَا لَنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ

بطرس ينكر يسوع

فِي تِلْكَ الْأَنْتَاءِ كَانَ بَطْرُسُ جَالِسًا فِي الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ 69 مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ». 70 فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ أَمَامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!» 71 ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ، فَعَرَفَتْهُ خَادِمَةٌ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلْحَاضِرِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» 72 فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَأَقْسَمَ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ!» 73 وَبَعْدَ قَلِيلٍ تَقَدَّمَ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ إِلَى بَطْرُسَ وَقَالُوا لَهُ: «بِالْحَقِّ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَإِنَّ لَهْجَتَكَ تَدُلُّ عَلَيْكَ!» 74 فَأَبْتَدَأَ بَطْرُسُ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ، قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ!» وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدَّيْكَ، 75 فَتَدَدَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَةً يَسُوعَ إِذْ قَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بِيكَاءٍ مُرًّا

ولمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ، عَقَدَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ اجْتِمَاعاً آخَرَ، وَتَأَمَّرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيُنزَلُوا بِهِ عُبُوبَةَ المَوْتِ. 2 ثمَّ قَيَّدُوهُ وَسَافُوهُ فَسَلَّمُوهُ إِلَى بِيلاطسَ الحَاكِمِ

انتحار يهوذا

3 فلَمَّا رَأَى يَهُودًا مُسَلَّمُهُ أَنَّ الحُكْمَ عَلَيْهِ قَدْ صَدَرَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ، 4 وَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُكُمْ دَمًا بَرِينًا». فَأَجَابُوهُ: «لَيْسَ هَذَا شَأْنُنَا نَحْنُ، بَلْ هُوَ شَأْنُكَ أَنْتَ!» 5 فَتَلَقَى قِطْعَ الفِضَّةِ فِي الهَيْكَلِ وَانصَرَفَ، ثُمَّ دَهَبَ وَشَقَّ نَفْسَهُ. 6 فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ قِطْعَ الفِضَّةِ وَقَالُوا: «هَذَا المَبْلُغُ ثَمَنُ دَمٍ، فَلَا يَحِلُّ لَنَا إِقَاؤُهُ فِي صُنْدُوقِ الهَيْكَلِ!» 7 وَبَعَدَ النِّسْأُورَ اسْتَرَوْا بِالمَبْلُغِ حَقْلَ الفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً لِلْعُرَبَاءِ، 8 وَكَذَلِكَ مَا زالَ هَذَا الحَقْلُ يُدْعَى حَتَّى اليَوْمِ حَقْلَ الدَّمِ. 9 وَعِنْدَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا القَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الفِضَّةِ، ثَمَنَ الكَرِيمِ الَّذِي تَمَنَّهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، 10 وَدَفَعُواهَا لِقاءِ حَقْلِ الفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَني الرَّبُّ»

بيلاطس يسأل يسوع

11 وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الحَاكِمِ. فَسَأَلَهُ الحَاكِمُ: «أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!» 12 وَكَانَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يُوجِّهُونَ ضِدَّهُ الاتِّهَامَاتِ، وَهُوَ صَامِتٌ لَا يَرُدُّ. 13 فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «أَمَا تَسْمَعُ مَا يَسْهَدُونَ بِهَ عَليكَ؟» 14 لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُجِبِ الحَاكِمَ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الحَاكِمُ كَثِيرًا

الحكم على يسوع بالموت

15 وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الحَاكِمِ فِي كُلِّ عِيدٍ أَنْ يُطْلَقَ لِجُمُهورِ الشَّعْبِ أَيِّ سَجِينٍ يُرِيدُونَهُ. 16 وَكَانَ عِنْدَهُمْ وَقْتِئِذٍ سَجِينٌ مَشْهُورٌ اسْمُهُ بَار أَبَاسُ؛ 17 فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ، سَأَلَهُمْ بِيلاطسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَار أَبَاسُ، أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟» 18 إِذْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَلَّمُوهُ عَنْ حَسَدٍ. 19 وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى مَنصَةِ القَضَاءِ، أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ تَقُولُ: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ البَارُ! فَقَدْ تَضَايَقْتُ اليَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمِ بَسْبِيهِ». 20 وَلَكِنَّ رُؤَسَاءَ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَّضُوا الجُمُوعَ أَنْ يُطَالِيُوا بِإِطْلَاقِ بَار أَبَاسَ وَقَتْلِ يَسُوعَ. 21 فَسَأَلَهُمْ بِيلاطسُ: «أَيُّ الاثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» أَجَابُوا: «بَار أَبَاسُ». 22 فَعَادَ يَسْأَلُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟» أَجَابُوا جَمِيعًا: «لِيُصَلَّبَ!» 23 فَسَأَلَ الحَاكِمُ: «وَأَيُّ شَرِّ فَعَلٍ؟» فَازْدَادُوا صَرَاحًا: «لِيُصَلَّبَ!» 24 فَلَمَّا رَأَى بِيلاطسُ أَنَّهُ لَا قَائِدَةَ، وَأَنَّ قِيَّتَهُ تَكَادُ تَنْشُبُ بِالْأَحْرَى، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ أَمَامَ الجَمْعِ، وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمٍ هَذَا البَارِ. فَانظُرُوا أَنْتُمْ فِي الأَمْرِ!» 25 فَأَجَابَ الشَّعْبُ بِأَجْمَعِهِ: «لَيْكُنْ دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا!» 26 فَاطْلَقَ لَهُمْ بَار أَبَاسَ؛ وَأَمَّا يَسُوعُ فَجُلِدَهُ، ثُمَّ سَلَّمَهُ إِلَى الصَّلْبِ

الجنود يستهزئون بيسوع

فَاقْتَادَ جُنُودُ الحَاكِمِ يَسُوعَ إِلَى دَارِ الحُكُومَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ جُنُودَ الكَنِييَةِ كُلَّهَا، 28 فَجَرَّدُوهُ مِنْ 27 ثِيَابِهِ، وَالْبَسُوهُ رِداءً قَرْمِزِيًّا، 29 وَجَدَلُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصْبَةً فِي يَدِهِ الَيْمَنِ، وَرَكَعُوا أَمَامَهُ يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَهُمْ يَقُولُونَ: «سَلامٌ بِأَمَلِكِ اليَهُودِ!» 30 وَبَوَّصَفُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا القَصْبَةَ مِنْهُ، وَضَرَبُوهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ. 31 وَبَعْدَ مَا أَوْسَعُوهُ سُخْرِيَّةً، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّداءَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَسَافُوهُ إِلَى الصَّلْبِ

يسوع على الصليب

32 وَبَيْنَمَا كَانَ الجُنُودُ يَسُوفُونَهُ إِلَى الصَّلْبِ، وَجَدُوا رَجُلًا مِنَ القَيْرَوَانِ اسْمُهُ سِمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ عَنْهُ الصَّلِيبَ. 33 وَكَلِمًا وَصَلُّوا إِلَى المَكَانِ المَعْرُوفِ بِالْجُلْجُتَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى مَكَانَ الجُمُجْمَةِ، 34 أَعْطُوا يَسُوعَ خَمْرًا مَمْرُوجَةً بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ فَلَمَّا دَاقَهَا، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَهَا. 35 فَصَلَّبُوهُ، ثُمَّ تَقَاسَمُوا ثِيَابَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا. 36 وَجَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ؛ 37 وَقَدْ عَلَّفُوا

فَوْقَ رَأْسِهِ لِأَفِنَّةٍ تَحْمِلُ نُهُمَّتَهُ، مَكْتُوباً عَلَيْهَا: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ، مَلِكُ الْيَهُودِ». 38 وَصَلُّوا مَعَهُ
 لِصَيِّنٍ، وَاحِداً عَنِ الْيَمِينِ، وَوَاحِداً عَنِ الْيَسَارِ
 39 وَكَانَ الْمَارَّةُ يَسْتَمِعُونَهُ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ 40 وَيَقُولُونَ: «يَاهَادِمِ الْهَيْكَلَ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،
 خَلَّصْ نَفْسَكَ! إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!» 41 وَسَخَّرَ مِنْهُ أَيْضاً رُؤُوسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ
 وَالشُّيُوعِ، قَائِلِينَ: 42 «خَلَّصْ غَيْرَهُ؛ أَمَّا نَفْسُهُ فَلَا يَغْدِرُ أَنْ يُخَلَّصَ! أَهْوَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ فَلْيَنْزِلْ الْآنَ
 عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ! 43 تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، فَلْيُخَلِّصْهُ الْآنَ إِنْ كَانَ يُرِيدُهُ! فَهُوَ قَدْ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!»
 44 وَكَانَ اللَّصَّانُ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ يَسَخَّرَانِ مِنْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ

يسوع يسلم الروح

45 وَمِنْ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهَرَ إِلَى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا.
 46 وَنَحْوُ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا سَبَقْتَنِي؟» أَيُّ: «إِلَهِي،
 إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» 47 فَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي لِإِيلِيَا!» 48 فَكَرَّضَ
 وَاحِداً مِنْهُمْ، وَأَخَذَ إِسْفُنجَةً غَمَسَهَا فِي الْخَلِّ، وَتَبَّتَهَا عَلَى قِصْبَةٍ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ؛ 49 وَكَانَ الْبَاقِينَ
 قَالُوا: «دَعُهُ وَشَأْنُهُ! لِمَا هَلْ يَأْتِي إِيلِيَا لِيُخَلِّصَهُ!» 50 فَصَرَخَ يَسُوعُ مَرَّةً أُخْرَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ،
 وَأَسْلَمَ الرُّوحَ

وَإِذَا سِتَارُ الْهَيْكَلِ قَدْ انشَقَّ شَطْرَيْنِ، مِنْ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ، وَتَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ، وَتَشَقَّقَتْ 51
 الصُّخُورُ، 52 وَتَفَتَّحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتِ أَجْسَادٌ كَثِيرَةٌ لِغَدِيسِينَ كَانُوا قَدْ رَقَدُوا؛ 53 وَإِذْ خَرَجُوا مِنْ
 الْقُبُورِ، دَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ بَعْدَ قِيَامَةِ يَسُوعِ، وَرَأَهُمْ كَثِيرُونَ. 54 وَأَمَّا قَائِدُ الْمَمْلُوكَةِ، وَجُنُودُهُ الَّذِينَ
 كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ يَسُوعِ، فَقَدِ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ حَيْثَمَا رَأَوْا الزَّلْزَالَ وَكُلَّ مَا جَرَى،
 فَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!» 55 وَمِنْ بَعِيدٍ، كَانَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يُرَاقِبْنَ مَا يَجْرِي، وَكُنَّ قَدْ تَبِعْنَ
 يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَخْدِمَنَّهُ، 56 وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسَى، وَأُمُّ ابْنِي زَبْدِي

دفن جثمان يسوع

57 وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ، اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ أَيْضاً تَلْمِيذاً لِيَسُوعِ. 58
 فَتَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ يَطْلُبُ جُثْمَانَ يَسُوعِ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ أَنْ يُعْطَى لَهُ 59 فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجُثْمَانَ،
 وَكَفَّنَهُ بِكَتَّانٍ نَقِيٍّ، 60 وَدَفَنَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ؛ وَدَحْرَجَ حَجْرًا كَبِيرًا
 عَلَى بَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ ذَهَبَ. 61 وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تَجَاهَ الْقَبْرِ

حراسة القبر

62 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ، أَيُّ بَعْدَ الْإِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ، تَقَدَّمَ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَعًا إِلَى بِيلاطُسَ،
 63 وَقَالُوا: «يَاسِيدُ. تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضَلَّلَ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ. 64 فَأَصْدِرْ أَمْرًا
 بِحِرَاسَةِ الْقَبْرِ بِإِحْكَامٍ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِئَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ وَيَسْرِقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنْ بَيْنِ
 الْأَمْوَاتِ، فَيَكُونُ التَّضَلِيلُ الْأَخِيرُ أَسْوَأَ مِنَ الْأَوَّلِ». 65 فَأَجَابَهُمْ بِيلاطُسُ: «عِنْدَكُمْ حُرَّاسٌ! فَادْهَبُوا
 وَاحْرَسُوهُ كَمَا تَرَوْنَ». 66 فَذَهَبُوا وَأَحْكَمُوا إِغْلَاقَ الْقَبْرِ، وَخَتَمُوا الْحَجَرَ، وَأَقَامُوا حُرَّاسًا

قيامة يسوع من الموت

28

وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، بَعْدَ انْتِهَاءِ السَّبْتِ، ذَهَبَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى تَتَفَقَّدَانِ
 الْقَبْرَ. 2 فَإِذَا زَلْزَالَ عَنيفٌ قَدْ حَدَثَ، لِأَنَّ مَلَكَاً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَجَاءَ فَدَحْرَجَ
 الْحَجَرَ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. 3 وَكَانَ مَنْظَرُ الْمَلَكَ كَالْبَرَقِّ، وَتَوْبُهُ أبيضٌ كَالنَّجْمِ. 4 لَمَّا رَأَهُ الْجُنُودُ الَّذِينَ
 كَانُوا يَحْرَسُونَ الْقَبْرَ، أَصَابَهُمُ الدُّعْرُ وَصَارُوا كَأَنَّهُمْ مَوْتَى. 5 فَطَمَّانَ الْمَلَكَ الْمَرَّتَيْنِ قَائِلًا: «لَا
 تَخَافَا. فَإِنَّا أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَبْحَثَانِ عَنْ يَسُوعَ الَّذِي صَلَّبَ. 6 إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، فَقَدْ قَامَ، كَمَا قَالَ. تَعَالِيَا
 وَانظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مَوْضِعاً فِيهِ. 7 وَادْهَبَا بِسُرْعَةٍ وَأَخْبِرَا تَلَامِيذَهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ

الأموات، وَهَا هُوَ يَسْفِكُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ!» 8 فَأَنْطَلَقَتِ الْمَرَأَتَانِ مِنَ الْقَبْرِ مُسْرِعَتَيْنِ، وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ وَقَرَحٌ عَظِيمٌ، وَرَكَضَتَا إِلَى التَّلَامِيذِ تَحْمِلَانِ التَّبْسِرَى. 9 وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتُبْسِرَا التَّلَامِيذَ، إِذَا يَسُوعُ نَفْسُهُ قَدْ اتَّقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ!» فَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكْنَا بِقَدَمَيْهِ، وَسَجَدْنَا لَهُ. 10 فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا! اذْهَبَا فَوَلَا لِإِخْوَتِي أَنْ يُوَاْفُونِي إِلَى «الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي»

تضليل رؤساء اليهود

11 وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرَأَتَانِ ذَاهِبَتَيْنِ، إِذَا بَعْضُ الْحُرَّاسِ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا جَرَى. 12 فَاجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُخُ وَتَشَاوَرُوا فِي الْأَمْرِ. ثُمَّ رَسَوْا الْجُنُودَ يَمَالٍ كَثِيرًا، 13 وَقَالُوا لَهُمْ: «قُولُوا: إِنَّ تَلَامِيذَهُ جَاءُوا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نَائِمُونَ!» 14 فَإِذَا بَلَغَ الْخَبِيرُ الْحَاكِمَ، فَإِنَّا نُدَافِعُ عَنْكُمْ، فَتَكُونُونَ فِي مَأْمَنٍ مِنْ أَيِّ سُوءٍ». 15 فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا لَفَعُوا. وَقَدْ انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْإِشَاعَةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى الْيَوْمِ

المسيح يظهر لتلاميذه

16 وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْأَحَدَ عَشَرَ، فَذَهَبُوا إِلَى مِثْلَةِ الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَيْنُهُ لَهُمْ يَسُوعُ. 17 فَلَمَّا رَأَوْهُ، سَجَدُوا لَهُ. وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ شَكَّوْا، 18 فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دْفِعْ إِلَيَّ كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. 19 فَأَذْهَبُوا إِذْنًا، وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ؛ 20 وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْتِهَاءِ الزَّمَانِ».